يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
٢٣ كانون الاول ١٩٩٦
١٢ شعبان ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
23.12.1996
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol189/53

«العمل» و «فتح» يشيدان بـ «المبادرة الدرزية»

ص ١٦

النائب سعد في المالية البرلمانية:

العرب هم المتضررون من «قانون التسويات»

(لقاء اليوم ص ٢)

تمييز صارخ ضد الطفل العربي في اسرائيل

(ص ٧)

مسؤولون اسرائيليون رفيعو المستوى:

واشنطن تضغط معنا على الفلسطينيين للتوصل الى «اتفاق جديد» حول الخليل!

■ روس يتابع جولته المكوكية في اجواء سرية، ووسط شكوك فلسطينية واضحة ■ نتنياهو يرفض المطلب الفلسطيني باقرار جدول للانسحاب من المناطق الريفية ■ جهود عربية واسلامية للضغط على اسرائيل حتى تلتزم وتطبق الاتفاقيات ■

(ص ٣)



● الخليل، مفاوضات عالقة، واعتداءات متواصلة من الاحتلال والمستوطنين ●

مع دخول اعتصام الرؤساء العرب في خيمة المساواة، اليوم، اسبوعه الثالث

مسيرة مشاعل لحث رئيس الدولة على التدخل شخصيا

● وفود كبيرة من القرى والمدن العربية ستشارك فى المسيرة التى ستنطلق من خيمة المساواة نحو دار رئيس الدولة ●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي – تنظم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية مسيرة مشاعل مساء اليوم، الاثنين، انطلاقا من خيمة الاعتصام في القدس وتتجه نحو دار رئيس الدولة، وذلك بمشاركة رؤساء ومنتخبي وموظفي السلطات المحلية العربية.

وسترفع في المسيرة الشعارات التي تدعو الى مساواة السلطات المحلية العربية والى اخراج هذه السلطات من ازمتها المالية الخانقة، اضافة الى مطالبة رئيس الدولة بالتدخل ووضع ثقله من اجل الخروج من هذه الازمة.

ومن جهة اخرى اتصل مدير مكتب اللجنة القطرية امس بمكتب رئيس الدولة وابلغه بالمسيرة، مؤكدا انها تهدف الى لفت انتباه رئيس الدولة لمعاناة السلطات المحلية العربية ودعوته الى التدخل شخصيا والضغط، لكي تتجاوب الحكومة مع مطالب اللجنة القطرية للرؤساء العرب.

وعلم مراسلنا انه بالاضافة الى مشاركة معظم الرؤساء العرب في مسيرة المشاعل هذه فان السلطات المحلية العربية التي تتناوب بالتواجد في الخيمة، اليوم وغدا الثلاثاء، سوف يُحضرون وفودا كبيرة من منتخبي وموظفي سلطاتهم للمشاركة في هذه المسيرة التي سوف تخترق عددا من الشوارع الرئيسية في القدس. وفي حديث لمراسلنا مع رئيس

(البقية على ص ٦)

■ نعي ■

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة ام الفحم ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه الفقيد الرفيق

يحيى شفيق اغبارية

الذي وافته المنية امس الاحد عن عمر يناهز الـ ٢٧ ربيعا في مدينة اوديسا الاوكرانية، وسيعلن عن موعد تشييع جثمانه الطاهر في وقت لاحق.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■

ابناء المرحوم شفيق حسن عبد القادر واقرباؤهم وانسباؤهم في قرية مصمص ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

يحيى شفيق اغبارية

الذي وافته المنية امس الاحد عن عمر يناهز الـ ٢٧ ربيعا في مدينة اوديسا الاوكرانية، وسيعلن عن موعد تشييع جثمانه الطاهر في وقت لاحق.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مجلس مجد الكروم المحلي

المكتبة العامة

يسرنا دعوتكم لحضور الامسية الادبية التي نستضيف فيها الشاعر الفلسطيني

احمد دحبور

مدير وزارة الثقافة الفلسطينية وبمشاركة الشاعرين

سعود الاسدي و نزيه خير

كما ويسعدنا في هذه الامسية ان نكرم الكاتبة ابنة مجد الكروم

اسمهان خلايلة

بمناسبة صدور مجموعتها القصصية الثانية عن الربيع و.. العيد. وذلك اليوم الاثنين (٩٦/١٢/٢٣) الساعة السابعة مساء في قاعة المكتبة الشعبية.

بمشاركتكم تزدهر مسيرتنا الثقافية

مع تحيات
علي مناع
واسرة المكتبة العامة

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون بأحر التعازي القلبية للزميل الاستاذ رايق خوري ولجميع آل خوري بوفاة الوالدة

سلمى سليم خوري (ام غالب)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

رئيس مجلس عرابة المحلي
فضل نعامنة

تهنئة عطرة

احر التهاني واجمل التبريكات مقدمة الى الاخ

صالح علي

بمناسبة تعيينه مستشارا لوزارة الاديان للشؤون العربية

في مكتب نائب الوزير يغئال بيبي

قدما والى الامام لخدمة ابناء شعبك.

د. سمير خطيب والعائلة
كفركنا

بلدية شفاعمرو وزارة البنية التحتية

(دائرة الاعلام) (دائرة الاشغال العامة)

اغلاق المدخل الغربي لمدينة شفاعمرو

* جراء الاعمال التطويرية *

نعلن الى اهالي مدينة شفاعمرو والمنطقة الكرام انه بدءا من صباح يوم غد الثلاثاء ٩٦/١٢/٢٤ سوف يتم اغلاق مدخل شفاعمرو الغربي – مفرق الناعمة امام حركة السير لمدة اربعة اشهر بسبب الاعمال التطويرية الجارية من توسيع وتطوير شارع المدخل المذكور واعادة بناء وتوسيع الجسر...

نأمل من المواطنين تفهم هذه الخطوة التي تأتي في سياق الاعمال والمشاريع التطويرية التي تنفذها البلدية في المدينة.

وندعوكم الى استعمال المداخل الاخرى للمدينة

* بلدية شفاعمرو منكم واليكم *

انتخاب اعضاء مجلس جبهة الناصرة الجديد

* اديب ابو رحمون: اجواء المشاركة في التصويت تدل على مدى التفاف الجماهير حول الجبهة *

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - انتخب (٦١٣) جبهويا نصراويا (٨٢) عضوا لمجلس جبهة الناصرة الجديد من اصل (١٥٣) مرشحا.

وجرت الانتخابات في ختام الجلسة التلخيصية للمؤتمر الثالث والتي عقدت في بيت الصداقة في الناصرة، بحضور واسع من الجبهويين. وكان افتتح الجلسة سكرتير الجبهة اديب ابو رحمون فأعلن عن انتخاب لجنة المراقبة وتمنى لها عملا مثمرا في مراقبة عمل مؤسسات الجبهة، ثم تسلم ادارة الجلسة رئيس لجنة المراقبة مصباح زياد، وقدم خلالها السكرتير العام للجبهة الدمقراطية محمد بركة ملاحظات سياسية عامة حول عمل الجبهة القطري ومؤتمر جبهة الناصرة الثالث الذي عقد قبل اسبوعين.

ولخص رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي نقاش المؤتمر وبعدها باشر اعضاء الجبهة في عملية التصويت.

وفي حديث مع سكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون، قال: «ان اجواء المشاركة الجماهيرية في التصويت تدل على التفاف الجمهور حول الجبهة وطريقها للمحافظة عليها ورعايتها وهذا تأكيد على ما قلناه من ان هذا المؤتمر نقطة انطلاق لتحسين الاداء الجبهوي، السياسي والاجتماعي والشعبي، وهو يحملنا مسؤوليات كبيرة وتحديات لاحتضان مئات الجبهويين الذين عبروا عن استعدادهم وحماسهم للجبهة».

واضاف ابو رحمون: «لقد جرت الانتخابات في جو دمقراطي بالضبط كالاجواء الدمقراطية التي سادت في الاجتماعات لمختلف القطاعات».

جبهة ام الفحم:

استنكار الهجمة السلطوية على اراضي الروحة وفرض مجلسين على وادي عارة

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - استنكرت جبهة ام الفحم الدمقراطية الهجمة السلطوية على اراضي «الروحة»، وفرض مجلسين محليين جديدين على قرى وادي عارة «والذي يهدف الى تجريد تلك القرى من اراضيها، والى تهويد المنطقة».

وجاء القرار في الاجتماع الذي عقدته سكرتارية جبهة ام الفحم الدمقراطية امس الاول السبت، في قاعة نادي «ابو العفو» في ام الفحم.

وكان سكرتير جبهة ام الفحم المحامي وليد عسلية قد قدم بيانا تنظيميا واستعرض التحضيرات لعقد المؤتمر المحلي لجبهة ام الفحم.

وقدم رئيس كتلة الجبهة في البلدية محمد يوسف محاجنة تقريرا عن عمل كتلة الجبهة في البلدية.

وجرى نقاش في الاجتماع، تمحور حول السبل لتقوية الجبهة المحلية ودفع عملها الى الامام.

واتخذت في الاجتماع القرارات التالية:

* عقد مؤتمر جبهة ام الفحم المحلية في (٩٧/٢/٢٢) والعمل على عقد اجتماعات الاحياء تحضيرا للمؤتمر * اجراء حوار مع كافة الفئات السياسية الفاعلة على الساحة الفحماوية حول امور سياسية وبلدية من اجل خدمة اهالي ام الفحم والجماهير العربية عامة * التضامن مع نضال السلطات المحلية العربية والاشادة بمؤتمر المساواة * دعوة الحكومة الى تطبيق الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين ووقف الاستيطان.

في اجتماع لسكرتارية مجلس عمال الناصرة

الاستيطان خطر يهدد بتفجير الاوضاع في المنطقة

* التضامن مع رؤساء السلطات المحلية العربية المعتصمين *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «تتحمل حكومة اسرائيل كامل المسؤولية عن عرقلة عملية السلام، وذلك جراء سياستها الهوجاء الخاضعة لاملاءات القوى اليمينية المتطرفة. فالاستمرار في سياسة الاستيطان كاف لتفجير الاوضاع من جديد، وربما بأشكال اكثر خطورة مما عرفناه حتى الآن». هذا ما جاء في بيان اصدرته سكرتارية مجلس عمال الناصرة في ختام اجتماعها الاخير وتحدث فيه سكرتير المجلس محمد ابو احمد والقائم بأعماله سامي الحاج.

وجاء في البيان: لقد استبشرنا خيرا في السنوات القليلة الماضية منذ بدء التفاوض لحل القضية الاسرائيلية الفلسطينية والاسرائيلية العربية، وصولا الى وضع يضمن الامن والاستقرار لشعوب المنطقة بأسرها. غير ان هذه الحكومة ومنذ قيامها تحرص على تدمير كل ما انجز واعادة شعوب المنطقة الى حلقة الدم المفرغة والدمار».

واضاف البيان: «وفي نفس الوقت الذي تعرقل فيه هذه الحكومة عملية السلام تنتهج سياسة اخرى معادية لجمهور العاملين والفئات الشعبية، من خلال برنامجها الاقتصادي، والذي سيمس بالاطفال والمتقاعدين وكافة الفئات الضعيفة في المجتمع، وذلك خدمة لاصحاب رؤوس الاموال المحليين والاجانب. وتتقدم بخطوات حثيثة نحو تنفيذ برنامج الخصخصة، والذي من شأنه ان يحول مئات الالوف من القوى العاملة الى عاطلين عن العمل».

واكد البيان: «ان مطلب الساعة هو التصدي للسياسة الكارثية لهذه الحكومة وتجنيد كل القوى لمقاومتها».

وتطرق البحث في الاجتماع الى الاوضاع الجديدة للهستدروت وخطة فصل المئات من العاملين في مجالس العمال، منبها من ان هذه الخطة، ستمس بمجمل الخدمات الهستدروتية وخاصة في الوسط العربي.

وبحث الاجتماع الآثار السلبية للسياسة الاقتصادية الاجتماعية للحكومة الجديدة على الفئات الشعبية وتقرير التأمين الوطني حول الفقر وخاصة في الوسط العربي. وتقرر ان يبادر المجلس الى تنظيم نشاطات في هذا الخصوص.

واعرب المجلس عن تضامنه مع رؤساء السلطات المحلية العربية المعتصمين في القدس.

لقاء اليوم

مع: النائب احمد سعد، (الجبهة والتجمع)

حول: قانون التسويات

المتضرر الاساسي هم المواطنون العرب!

■ بحثت اللجنة المالية البرلمانية امس الاحد، قانون التسويات لعرض ما تقرره، للتصويت عليه في القراءتين الثانية والثالثة في الكنيست، اليوم الاثنين. ولفت الانتباه قطع الجلسة عدة مرات للتشاور بين اعضاء الائتلاف الحكومي!

حول الموضوع التقينا النائب احمد سعد، (الجبهة والتجمع)، عضو لجنة المالية.

*** «الاتحاد» - ما هو قانون التسويات؟**

- سعد: «قانون التسويات عبارة عن الاصلاحات التي تقترحها الحكومة في مختلف القوانين او الغاء قوانين، او اقرار اجراءات اضافية تسهم في تنفيذ الاهداف الاساسية لمشروع الميزانية، اي انها تقدمه كوسائل لانجاح سياستها الاقتصادية والمالية. ومن القوانين والاصلاحات والاجراءات التي طرحت للتداول، برزت المواضيع المتعلقة بمختلف فروع الخدمات الشعبية والرفاه والصحة والتعليم والتأمين الوطني ومختلف المخصصات المدفوعة للمحتاجين».

*** «الاتحاد» - ولماذا قطعت الجلسة عدة مرات؟**

- سعد: «منذ بداية التداول في الجلسة برزت الخلافات وعدم الانسجام بين اعضاء كتل الائتلاف. وتبين انه لا يوجد اتفاق على اي موضوع. ولهذا قطعت اعمال الجلسة لحوالي اربع ساعات لعقد الصفقات بين كتل الائتلاف الحكومي. ونجحت كتلة «الليكود» في شراء مواقف وضمائر اعضاء حركتي «شاس» و«چيشر» وهذا ما برز اثناء التصويت. وتبين انهم «حصلوا من الجمل على أذنه» كما يقال، لحماية ماء الوجه امام ناخبيهم خاصة في القضايا الاجتماعية والمعيشية».

*** «الاتحاد» - وما هو موقع العرب في قانون التسويات؟**

- سعد: «الوسط العربي ورغم اوضاعه القاسية واحتياجاته الكثيرة، ليس فقط انه لا يعامل بمساواة ولا توجد اجوبة وحلول لمطالبه واحتياجاته في ميزانية الدولة، انما يميز ضده. وهناك عدة بنود فيها تقليص لميزانيات التعليم والرفاه، الامر الذي يعني تعميق الفجوات وليس تقليصها بين الوسطين اليهودي والعربي. وهذه التقليصات بمثابة قطع للرأس وتأكيد على ان كل التصريحات لسد الفجوات، ما هي الا تصريحات فارغة وخالية من اي مضمون. وعلى سبيل المثال، فان تخصيص الاستثمارات والميزانيات لمناطق وبلدات التطوير «أ» و«ب»، معناه حرمان الغالبية الساحقة من القرى والمدن العربية من ذلك، لانها خارج مناطق التطوير».

*** «الاتحاد» - ادعى اعضاء «اللوبي الاجتماعي» ان وزارة المالية خضعت لمطالبهم فما هي الحقيقة؟**

- سعد: «لقد وقع اعضاء اللوبي في مصيدة الاغراءات الحكومية، وما قررته اللجنة ووعدت به وزارة المالية، بمثابة طعم لاصطياد اعضاء «چيشر» و«شاس» للتصويت مع الائتلاف. وللاسف ابتلع اعضاء اللوبي الطعم الحكومي ويحاولون الآن اطلاق تصريحات فارغة والترويج بها كأنها مكاسب».

*** «الاتحاد» - اللجنة قررت عدم المس بمخصصات الاولاد والغاء زيادة اسعار الادوية، فلماذا عارضت تلك المقترحات؟**

- سعد: «لقد اعطت وزارة المالية بيد، لتأخذ بالاخرى وبشكل اقسى. وعلى سبيل المثال، الغوا «الضريبة المقابلة» - («ماس مكبيل»)، الامر الذي يعني جعل صناديق المرضى تحت رحمة ووصاية وزارة المالية، التي تقرر لها حجم الموازنة والشروط.. فعدم المس بمخصصات الاطفال، جاءت مقابل الاساءة للفئات محدودة الدخل في درجات سلم التأمين الوطني، حيث اضيفت درجة جديدة (١٠٪) لمن يصل دخله الى (١٦٠٠) شيكل، ودرجة (٢٠٪) مقابل الغاء درجة (١٥٪). كذلك اقرار دفع رسوم صحية للتلاميذ من الصف الاول حتى الثامن، بقيمة (٦٤) شيكلا على التلميذ ووضع نقاط إعفاء للتلاميذ من مناطق وبلدات التطوير. وهنا يحرم التلاميذ العرب من الاعفاءات. وبينما الغوا دفع الرسوم لدى زيارة الطبيب، فانها ستدفع عند زيارة العيادات الخارجية. وقد تم تخويل لجنة وزارية تنسق مع لجنة مشتركة من اللجنة المالية ولجنة العمل والرفاه لتحديد الاماكن التي ستشملها الاعفاءات».

(سهيل قبلان)

الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم:

نعمل على توسيع قاعدتنا بين جمهور الشباب

●ام الفحم - مكتب «الاتحاد» من جاد الله اغبارية - عقد مساء امس الاول السبت، في نادي الحزب الشيوعي في كفرقرع اجتماع قطري للشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم حضره اكثر من (١٠٠) رفيق ورفيقة من سالم شمالا وحتى كفرقرع جنوبا وحضره وفد من الحزب الشيوعي في المنطقة.

افتتح الاجتماع علي اسماعيل، سكرتير فرع كفرقرع للشبيبة الشيوعية بكلمة ترحيبية. وتحدث محمد جميل جبارين، سكرتير المنطقة للشبيبة عن الوضع السياسي الراهن وحذر من اخطار سياسة حكومة اليمين. واستعرض جبارين وضع منطقة الشبيبة التنظيمي والجماهيري والنجاحات التي حققتها.

وقدم السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية عمر حمدي، بيانا سياسيا وتنظيميا عن عمل الشبيبة على المستوى القطري وتمنى لمنطقة ام الفحم عملا ناجحا ومثمرا.

وحيى سامح عراقي سكرتير منطقة المثلث الجنوبي للشبيبة الشيوعية منطقة ام الفحم على الاجتماع الناجح ودعا الى استحداث اساليب جديدة للعمل بين الشباب.

وجرى نقاش مثمر شارك فيه العديد من الرفاق والرفيقات ومن كافة الفروع.

وقدم محمود محاميد سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي ملاحظات على النقاش السياسي ومحمد جميل ملاحظات على النقاش التنظيمي.

وفي نهاية الاجتماع انتخبت لجنة منطقة مكونة من: محمد جميل، محمد تيسير، احمد محمود، نسرين طيارة، علي اسماعيل، سامر جلال، احمد فوزي، محمد حسين، ابراهيم صيداوي، خالد كبها، وراوية عقل.

مسؤولون اسرائيليون رفيعو المستوى:

واشنطن تضغط معنا على الفلسطينيين للتوصل الى «اتفاق جديد» حول الخليل!

- روس يتابع جولته المكوكية في اجواء سرية، ووسط شكوك فلسطينية واضحة
- نتنياهو يرفض المطلب الفلسطيني باقرار جدول للانسحاب من المناطق الريفية
- جهود عربية واسلامية للضغط على اسرائيل حتى تلتزم وتطبق الاتفاقيات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اكد مسؤولون اسرائيليون رفيعو المستوى، طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم امس الاحد، ان واشنطن تمارس الضغط على الجانب الفلسطيني حتى يتوصل الى «اتفاق جديد» حول الخليل «في اسرع وقت». وهو الامر الذي يعني فتح الاتفاقات الموقعة كما اشارت المصادر الفلسطينية.

وجاء ذلك مع تواصل الجولة المكوكية للمنسق الامريكي لشؤون العملية السياسية في الشرق الاوسط، دينس روس، بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، في محاولة لتلخيص الاتفاق حول الخليل، ووسط شكوك فلسطينية واضحة بنزاهة الدور الامريكي كما يبدو حاليا.

وقد اجرى روس محادثات مع وزيري الخارجية، دافيد ليفي، و«الامن» يتسحاق مردخاي، ومع رئيس الدولة عيزر فايتسمان، واختتمها بلقاء مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. وذلك قبل ان يجتمع في ساعة متأخرة مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات في غزة.

ويتضح ان الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، والوسيط الامريكي، يهتمون بالمحافظة على اجواء من السرية التامة. وقد اكتفى المسؤولون باطلاق التصريحات العامة والحذرة. ولم يعلم شيء عن نتائج لقاء الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني في القدس امس، حيث اجتمع الجنرال عوزي ديان مع رئيس «الامن الوقائي» في الضفة، جبريل الرجوب، بينما اجتمع رئيس الوفد الفلسطيني صائب عريقات مع المحامي يتسحاق مولخو، مستشار نتنياهو.

وقد اكد الرجوب في حديث اذاعي الاصرار الفلسطيني على رفض ما يسمى بـ «المطاردة الساخنة»، وهو المطلب الاسرائيلي الذي يعتبره الفلسطينيون عائقا في وجه تقدم المفاوضات، وذلك الى جانب الالحاح الاسرائيلي على الابقاء على مناطق عازلة حول البؤر الاستيطانية في مدينة الخليل المحتلة.

وتشوب المحادثات اجواء حذرة في اعقاب الاتهامات الامريكية الرسمية للفلسطينيين «بعدم حذوهم حذو اسرائيل» في القيام «بخطوات ايجابية» نحو تطبيق الاتفاق – على حد الزعم الامريكي.. تلك التصريحات التي رد عليها الفلسطينيون بالتشكيك بالدور الامريكي، وحتى بالمطالبة بدور اوروبي اكثر فاعلية – كما جاء على لسان الرئيس عرفات اول امس في غزة.

*** نتنياهو يرفض! ***

وقد كرر نتنياهو امس، رفضه للمطلب الفلسطيني بوضع جدول زمني للانسحاب من المناطق الريفية في الضفة. وكان من المفترض ان يتم ذلك الانسحاب منذ ايلول المنصرم، حسب ما تنص عليه الاتفاقيات الموقعة.

وفي المقابل ادعى وزير الخارجية ليفي بان اسرائيل «لا تنوي» التوقف عند الانسحاب من الخليل، وكرر التصريحات حول الالتزام الاسرائيلي بالتعهدات الاخرى. واقترح اعطاء ضمانات بهذا الخصوص في لقاء بين عرفات ونتنياهو.. ويشار الى ان نتنياهو كان رفض لقاء عرفات مؤخرا.

*** جهود عربية واسلامية ***

وتتواصل الجهود عربيا واسلاميا، من اجل الضغط على اسرائيل حتى تلتزم بالاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين، فقد جرى اتصال هاتفي امس بين الرئيس المصري حسني مبارك، والملك السعودي فهد، دار حول «دور البلدين في الوضع الحالي في الضفة» – كما جاء في بيان رسمي في القاهرة.

اما منظمة تضامن الشعوب الافريقية – الاسيوية «آيسو» فقد طالبت حكومة اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة؛ معتبرة ان كل اجراءاتها وممارساتها في القدس باطلة وغير شرعية. وطالبت المنظمة واشنطن «بتحمل المسؤولية الاساسية في منع الانهيار في المنطقة».

الاحتلال يعلن البلدة القديمة في الخليل منطقة عسكرية مغلقة!

* مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين وبين المستوطنين وجنود الاحتلال *

● المستوطنون يحاولون منع الفلسطينيين من ترميم بيتين!! ●

● الخليل – لمراسلنا – اعلنت سلطات الاحتلال امس الاحد، عن منطقة السوق وشارع الشهداء في الخليل، منطقة عسكرية مغلقة وفرضت حظر التجول، بعد القاء عدة زجاجات حارقة على مواقع استيطانية ومراكز عسكرية.

ووقعت مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين والمستوطنين، فرقتها قوات الاحتلال بالقوة، وأصيب فيها شابان فلسطينيان بجروح، فيما اعتقل عدد اخر!!

وكان المستوطنون حاولوا منع عمال فلسطينيين من العمل في ترميم بيتين في البلدة القديمة، بادعاء انهما لليهود!!

وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان زجاجة حارقة القيت باتجاه موقع للجيش بالقرب من حي «بيت هداسا» الاستيطاني، اصيب فيه فلسطينيان. وطارد الجنود عددا من الشبان للاشتباه بالقاء الزجاجة واعتقل ثلاثة.

وبعد الحادث الاول، اضاف الناطق، القيت ثلاث زجاجات حارقة على بيوت المستوطنين، دون ان تسفر عن خسائر او اصابات.

وأفاد شهود عيان، ان المستوطنين والجنود معا، اعتدوا على عشرات الفلسطينيين بالضرب بالايدي وبأعقاب البنادق. وقلبوا بسطات للخضار وحطموا شبابيك المنازل.



● جنود الاحتلال يعتقلون فلسطينيا في الخليل المحتلة ●

مقتل شخص من «سديه نحميا» في انفجار غريب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل، امس الاحد، احد اعضاء كيبوتس «سديه نحميا» في شمال البلاد، في انفجار لم يكشف عن اسبابه.

وأفادت مصادر الشرطة ان الشخص، الذي لم يكشف عن هويته، وعرّف بانه «ذو رتبة عالية»، كان يقود دراجته الهوائية، حين وقع الانفجار، ولا يزال التحقيق جاريا.

بعد غد الاربعاء

اضراب للاسرى الفلسطينيين في كافة السجون الاسرائيلية

● نابلس – «وفا» – قرر امس الاحد، الاسرى في كافة السجون الاسرائيلية الاضراب الشامل عن الطعام، لمدة يوم واحد، وذلك احتجاجا على استمرار تدهور الاوضاع في السجون، وسياسة ادارة السجون في سحب منجزات الاسرى المعيشية والانسانية، وكتحذير وتنبيه جديد من الاسرى الى خطورة اوضاعهم الداخلية.

واشارت رسالة وصلت الى «نادي الاسير» الى ان اوضاع الاسرى في «سجن شطة» و «مستشفى سجن الرملة» تزداد سوءا، الامر الذي دعا الاسرى الى اتخاذ خطوات احتجاجية من اجل تحسين اوضاعهم الداخلية، منها المطالبة بان تبدأ زيارات الاهالي على التاسعة بدل الحادية عشرة، والمطالبة بفتح شبابيك للتهوية في الغرف، وتخفيف الازدحام ونقل الاسرى الى سجون قريبة من اماكن سكناهم، وتحسين العلاج الطبي.

واشتكى الاسرى في «سجن شطة» من قيام الادارة بنقل الاسرى الذين لهم محاكم في محكمة الخليل الى سجن العزل في الرملة بأوضاعه الاكثر سوءا، حيث يمكثون ستة ايام قبل نقلهم الى المحكمة. ويطالبون بوضع حد لهذه المعاناة خاصة وانه يتم وضعهم في غرف مليئة بالحشرات والفئران.

وطالب الاسرى بالتدخل لاخراج الاسير الشبل ابراهيم عوض القواسمي الذي قامت ادارة السجن بعزله منذ ثلاثة شهور، ويبلغ عدد الاسرى في «سجن شطة» ٢٦٥ اسيرا.

وعلى الصعيد ذاته، وصلت رسالة اخرى من الاسرى المرضى في «مستشفى سجن الرملة» ذكروا فيها معاناتهم القاسية في المستشفى من الناحية الصحية، وان العلاج لا يقدم للاسير الا بعد تحول المرض من مرض بسيط الى مرض مزمن، كأسلوب في تصفية الاسير المريض بشكل بطيء.

محكمة اللد العسكرية تحكم مؤبدين على فلسطينيين اقلاّ منفذي العمليتين الانتحاريتين في بيت ليد والقدس

● المحامية: في قضية التنظيم الارهابي اليهودي حكم على الذي اقلّ العصابة بـ (٦) سنوات فقط! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة العسكرية في اللد، امس الاحد، بالسجن المؤبد على اثنين من حركة «حماس»، بتهمة «المشاركة في عمليات قتل».

وأدانت المحكمة في قرارها، الفلسطينيين ايمن الرازم وأكرم القواسمي بايصال منفذي العمليتين الانتحاريتين في القدس وبيت ليد، واللتين اوقعتا (٢٠) قتيلا وعشرات الجرحى، وحكمت عليهما بالسجن المؤبد المضاعف، الامر الذي يلغي اي احتمال بالافراج عنهما قبل انقضاء فترة العقوبة.

وقالت محامية الفلسطينيين لينا تسيمل انها ستستأنف على قرار المحكمة، بالاستناد الى السابقة القضائية مع اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي، اذ ان الذي اقلّهم الى جامعة الخليل حيث قتلوا ستة طلاب فلسطينيين، حكم عليه بـ (٦) سنوات فقط!!

شرب الخمور ليلة الميلاد في مصر ممنوع الا للأجانب

● القاهرة – الوكالات – سيحظر شرب الخمور في مصر ليلة عيد الميلاد الا للأجانب، لتزامنه مع عشية ليلة النصف من شعبان، التي يحييها المسلمون بالصلاة وقراءة القرآن والاستغفار والابتهالات، ويتم احياؤها باحتفال كبير في مصر.

ويشمل هذا الحظر الفنادق والمطاعم كلها، اذ ستمنع من تقديم الخمور الى روادها من المصريين ليلة الميلاد، على ما افاد عدد منها. لكن هذا الاجراء لا ينطبق، في المقابل، على الأجانب بمن فيهم العرب المسلمون.

ويحتفل المسيحيون في مصر، واغلبيتهم الساحقة تنتمي الى طائفة الاقباط الارثوذكس، بعيد الميلاد في ٧ كانون الثاني المقبل. ويشارك هؤلاء في قداس منتصف الليل، وينظمون ولائم غنية ينهون بها صوما يستمر ٤٥ يوما، يمتنعون فيه عن تناول الاغذية الحيوانية المصدر.

وهذه آخر سهرة ميلادية الى السنة ٢٠٠٠ يمكن للمصريين ان يحتفلوا بها علنا، اذ تقع هذه السهرة في السنوات الـ (٣) المقبلة خلال رمضان.

وفاة فوزي عبدالله خوري الرئيس الاسبق لمجلس كفرياسيف المحلي

● كفرياسيف – لمراسلنا – شيّع اهالي كفرياسيف ووفود من القرى المجاورة، عصر امس الاول السبت، جثمان المرحوم فوزي عبد الله خوري، رئيس مجلس كفرياسيف الاسبق، الى مثواه الاخير.

وقد رفع المجلس المحلي في القرية وعلى مكاتبه في يوم التشييع العلم الاسود، حدادا، على المرحوم الذي كان قد اشغل منصب رئيس المجلس المحلي في العامين (٦٢ و٦٣) خلفا للزعيم الوطني طيب الذكر يني قسطندي يني.

وقال رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس: لقد عرف المرحوم باستقامته ووطنيته ويذكر له الكفارسة وقفته الوطنية الشجاعة في تلك السنوات الحالكة عندما افشل مؤامرات الحكم العسكري واجهزة الاضطهاد القومي التي استهدفت آنذاك الاطاحة بينّي ينّي من رئاسة المجلس المحلي، تلك المؤامرات التي اشتدت بشكل خاص بعد ان جرى اختيار يني يني رئيسا للجبهة الشعبية للمواطنين العرب في اسرائيل عام (١٩٥٨) وحتى وفاته عام (١٩٦٢).

ردا على استجواب النائب سعد:

وزارة الزراعة تعد بالمساعدة في حل ازمة فرع الزيت والزيتون

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ردا على استجواب النائب د. احمد سعد، (الجبهة والتجمع)، بخصوص ازمة الزيت والزيتون تلقى رد وزير الزراعة والبيئة، رفائيل ايتان، جاء فيه ما يلي:

«في اعقاب جولة قام بها وزير الزراعة والمدير العام للوزارة بين اوساط منتجي زيت الزيتون، تم الاتفاق على المساعدة بعدة طرق منها:

* المساعدة بواسطة تقديم هبات لتطوير معاصر الزيت * المساعدة في شبكة زرع الزيتون وشبكة ري المياه المكررة بالتعاون مع مشروع المجاري القطري. فبواسطة الري من هذا المصدر يمكن زيادة انتاج الزيتون والزيت وزيادة الارباح * المساعدة في تسويق زيت الزيتون والمساعدة في تشجيع تصدير زيت الزيتون في العامين (١٩٩٦ و١٩٩٧) * وزارة الزراعة تعمل على السماح لعمال من المناطق (المحتلة – أ. س) للعمل في قطف الزيتون.

وفي رده على سؤال اخر للنائب سعد، اجاب الوزير «ان الوزارة لا تعوض المزارعين جراء اضرار الحصار».

اعتقال سبعة فلسطينيين بحجة عدم حيازة تصاريح للعمل في اسرائيل

● جنين – من ثائر ابو بكر – اعتقلت قوات الاحتلال، فجر امس الاحد، سبعة عمال فلسطينيين من جنين، بحجة عدم حيازة تصاريح للعمل في اسرائيل.

ونصبت قوات الاحتلال الكمائن بين كروم الزيتون وعلى الطرق الترابية المؤدية الى مدينة ام الفحم، وبالقرب من قرية عانين المتاخمة للحدود الفاصلة بين اسرائيل وفلسطين، واعتقلت العمال.

وقال احد العمال الذين نجحوا في الهرب، ان الجنود اعتدوا على العمال بالضرب والاهانات.

قرارات المؤتمر الثاني عشر لمنطقة عكا للحزب الشيوعي

دعوة الجماهير لتنظيم اعمال التضامن مع الرؤساء المعتصمين في القدس



● جانب من افتتاح المؤتمر – تصوير: كاميرا الخطيب ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – حيى مؤتمر منطقة عكا الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي، رؤساء السلطات المحلية العربية المضربين في خيمة الاعتصام في القدس منذ (٩٦/١٢/٨)، احتجاجا على سياسة التمييز القومي في الميزانيات واستهتار الحكومة باحتياجات السلطات المحلية، ودعا جماهير المنطقة الى تنظيم اعمال التضامن معهم والمشاركة في الكفاح لتحقيق مطالبهم العادلة المتجسدة بتغطية العجز وبوضع خطة حكومية شاملة للمساواة التامة مع السلطات اليهودية.

جاء ذلك في القرارات، التي اتخذها المؤتمر في ختام اعماله، مساء امس الاول السبت.

وشجب المؤتمر سياسة حكومة نتنياهو اليمينية وممارساتها المتنكرة لاحتياجات تحقيق السلام العادل مع الشعب العربي الفلسطيني والشعبين اللبناني والسوري. وشجب وادانة اطلاق ايدي الاحزاب الدينية لفرض املاءاتها الظلامية على الجماهير الواسعة.

ويطالب المؤتمر حكومة نتنياهو بالكف عن سياستها التوسعية والانسحاب من المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة وفك المستوطنات الاحتلالية وبتنفيذ القرارات والاتفاقيات الدولية للوصول الى السلام العادل والشامل. والكف فورا عن ممارسة التمييز ضد الاقلية العربية في اسرائيل والغاء مخططات المصادرة والتهويد العنصرية.

ويقدّر المؤتمر عاليا انعقاد ونتائج موتمر المساواة للمواطنين العرب الذي عقد في الاسبوع الماضي، ويدعو كل المكافحين من اجل المساواة والدمقراطية الى تبني نتائجه والاستفادة من ابحاثه.

المؤتمر الثاني عشر لمنطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وبعد المناقشات التي اجراها حول الوضع التنظيمي والنشاطي لمنظمات الحزب في المنطقة، يقرر:

١ – اعلان العام (١٩٩٧) عاما لتقوية منظماتنا الحزبية والى جانبها المنظمات الجبهوية، بتوسيع صفوفها وضبط تنظيمها ورفع مستوى برمجة وتنفيذ نشاطاتها الجماهيرية، وباستعادة القوى المتعطلة الى النشاط وبمضاعفة الجهود في العمل بين المواطنين اليهود، وبايجاد علاقة مثابرة مع القرى التي لا توجد فيها فروع للحزب.

٢ – تنظيم وتركيز الجهود والقوى الحزبية اللازمة للاهتمام بقضايا العاملين عامة، وبأوضاع العاملات في مشاغل النسيج خاصة.

٣ – تفريغ وتخصيص قوى لتقوية وتوسيع العمل بين جماهير النساء، وبين الاجيال الشابة.

٤ – التركيز على رفع المعرفة السياسية والنظرية لاعضاء الحزب والنشيطين من اصدقائه، عن طريق تنظيم ندوات ومناقشات محلية وعلى مستوى المنطقة حول: قضايا ومواضيع ثابتة او مرحلية وآنية.

٥ – الاهتمام بالنشر في جريدة «الاتحاد» عن النشاطات والقضايا المحلية من كل موقع، والعمل على زيادة انتشار «الاتحاد» بكل الوسائل الممكنة وخاصة بتجنيد مشتركين.

٦ – رفض محاولات القوى التي تحاول اشغال الجماهير من الان بالانتخابات للسلطات المحلية التي ستجري في ١٩٩٨/١١ نظرا لما تحويه هذه المحاولات من اخطار ابعاد الجماهير عن القضايا السياسية والعامة التي تواجهها حاليا، وفي حالة وقوع قوى صديقة في شباك هذه المحاولات فالعمل على اقناعها بوجهة نظرنا هذه. والقرار النهائي في القضايا البلدية يكون للمنظمة المحلية بالتنسيق مع المنطقة ضمن الخط العام للحزب والجبهة.

* المطالبة بالغاء التجنيد الاجباري عن ابناء الطائفة الدرزية وجعله اختيارا ورفض التدخل في شؤونها الدينية والقومية.

خمسة قتلى و١٥٠ جريحا في قمع تمرد في احد سجون بنغلادش

● دكا - الوكالات - ذكر مصدر رسمي ان اربعة سجناء وشرطيا قتلوا وجرح (١٥٠) آخرون (١٠٠ سجين و٥٠ شرطيا) في مواجهات وقعت في سجن منطقة جيسور (غرب بنغلادش) الذي اقتحمته قوات الامن، امس الاحد، لقمع تمرد فيه.

وهدفت عملية الاقتحام، التي قام بها مئات من عناصر الشرطة مدعومين بوحدات عسكرية الى اعادة السيطرة على السجن الذي كان منذ مساء الاثنين الماضي، مسرحا لاعنف تمرد قام به نحو ٢٧٠٠ سجين.

واستخدمت الشرطة رصاص المطاط والغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه في هذه العملية التي استمرت ثلاث ساعات.

وكان مصدر رسمي آخر اكد في وقت سابق ان السجناء القتلى لقوا مصرعهم في اشتباكات بين انصار التمرد ومعارضيه.

وقال المصدر ان السجن حاليا تحت السيطرة الكاملة لقوات الامن.

ويطالب السجناء بخفض عقوبات السجن وبغذاء افضل واجراءات لمعالجة مشكلة الاكتظاظ في السجن الذي لا يتسع لاكثر من ١٤٠٠ سجين بينما يضم في الواقع ضعف هذا العدد تقريبا.

بسبب عدم الانسجام مع رئيس الحكومة

استقالة وزير البريد والاتصالات الاردني

● عمان - الوكالات - علم من مصدر مأذون له، امس الاحد، ان وزير البريد والاتصالات، جمال الصرايرة، قدم استقالته من حكومة عبد الكريم الكباريتي بسبب «عدم الانسجام والتفاهم» مع رئيس الوزراء، الذي لم يقرر بعد قبول الاستقالة او رفضها.

وقال الصرايرة انه قرر تقديم استقالة خطية من الحكومة التي تضم (٣٠) وزيرا بسبب طباع رئيسها «الاستعلائية وعدم احترامه زملاءه». لكن الصرايرة اكد انه يتفق مع نهج الحكومة السياسي بالرغم من رغبته في الخروج منها.

ويشار الى ان الصرايرة، احد نواب محافظة الكرك (جنوب)، التي اندلعت فيها صدامات في منتصف آب الماضي احتجاجا على رفع سعر الخبز، هو اول وزير في حكومة الكباريتي يقدم استقالته منذ تشكيلها في شباط الماضي.

وكان وزير الزراعة مصطفى شنيكات، طالب الحكومة بالتراجع عن رفع سعر الخبز وتعرض لضغوط من قاعدته الحزبية لتقديم استقالته في آب، لكنه احجم عن ذلك.

وتضم التشكيلة الحكومية بين صفوفها نحو عشرين نائبا من اصل ثمانين عضوا في مجلس النواب.

وسبق للصرايرة ان شغل حقائب وزارية عدة منذ العام ١٩٨٩. فقد تسلم وزارة البريد والاتصالات في عهد رئيس الحكومة الاسبق مضر بدران ثم اعيد تعيينه في المنصب نفسه في حكومتي الشريف زيد بن شاكر في ١٩٩١ و١٩٩٥.

مقتل (٢١) ظلاميا اصوليا بالقرب من الجزائر العاصمة

* الجزائر - الوكالات - ذكرت صحيفتا «ليبرته» و«لوتونتيك» الجزائريتان الخاصتان، امس الاحد، ان قوى الامن قتلت واحدا وعشرين ظلاميا اصوليا، امس الاول السبت، خلال عمليتين بالقرب من الجزائر العاصمة.

فقد قتل ثمانية عشر مسلحا من فصيل منشق عن «الجماعة الاسلامية المسلحة» في محلة حوض المخفي بالقرب من مفتاح (٣٠ كم جنوب شرق العاصمة» في اعقاب تبادل لاطلاق النار استمر خمس ساعات.

واوضحت «ليبرته» ان هؤلاء المسلحين كانوا مختبئين في نفق محفور تحت خيم بلاستيكية زراعية وقد اخفي مدخله بقطع حديد. واضافت ان الفصيل المنشق يرأسه مولود حبي الملقب حسن ابو الوليد الذي اعلن في تموز الماضي انفصاله عن القيادة السابقة لـ «الجماعة الاسلامية المسلحة». واكدت ان «ابو الوليد» لم يشارك في مواجهة حوش المخفي وانه فقد اثنين من اقربائه فيها.

وضبطت قوى الامن بندقيتي كلاشنيكوف وخمسة عشر مسدسا آليا ومجموعة من القنابل اليدوية.

ومن جهة اخرى، قتل ثلاثة ظلاميين مسلحين بالقرب من مقبرة بني مسوس (الضاحية الجنوبية الغربية للعاصمة» كانوا جميعا مسلحين بمسدسات آلية.

ولم يعلن رسميا عن هاتين العمليتين.

في اول رد رسمي على اقتراح كهلاني

سوريا ترفض نشر قوات متعددة الجنسيات في جنوب لبنان

● القاهرة - الوكالات - اعتبر نائب الرئيس السوري، زهير مشارقة، ان اسرائيل تسعى لتعطيل عملية السلام من خلال اقتراح نشر قوات متعددة الجنسيات في جنوب لبنان بعد انسحاب قواتها.

وقال مشارقة في مقابلة نشرتها صحيفة «الحياة»، امس الاحد، ان «هذا الاقتراح لا يراد منه الا تعطيل عملية السلام».

وهذا اول رد فعل رسمي سوري على اقتراح وزير الامن الداخلي الاسرائيلي، افيغدور كهلاني، الذي اقترح نشر قوات مصرية واردنية في جنوب لبنان بعد انسحاب القوات الاسرائيلية.

وكان كهلاني اعلن ان «قوة متعددة الجنسيات يمكن ان توفر الامن على الحدود اللبنانية لانه لا يوجد اي تهديد لوجود اسرائيل انطلاقا من لبنان»، لكنه اعتبر ان سوريا قد تعارض نشر مثل هذه القوة.

وذكر مشارقة بأن الحكومة الاسرائيلية اقترحت في تموز الماضي اعطاء الاولوية لتسوية النزاع اللبناني - الاسرائيلي، وقال ان «هذه الافكار تهدف الى تعطيل عملية السلام، اذ انها في وقت تصر اسرائيل فيه على الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة واقامة المزيد من المستوطنات عليها».

وقال مشارقة ان «الاسرائيليين يسعون للتحكم بمقدرات المنطقة العربية والهيمنة عليها من خلال طرح صياغات جديدة للمنطقة تحت تسميات مختلفة تهدف في النهاية الى طمس الهوية القومية للامة العربية وادخال المستقبل العربي في متاهات الضياع».

وخلص مشارقة الى القول ان السلام الذي يبقى «هدفا استراتيجيا لسوريا» يجب ان يقوم على «مبدأ الارض في مقابل السلام» وان يؤدي الى «انسحاب اسرائيلي الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ عشية الحرب قبل الاخيرة بين العرب واسرائيل.

تصعيد موجة العنف في الشيشان

* مقتل خمسة اطفال في انفجار قنبلة *

● موسكو - الوكالات - اعلن نائب رئيس الوزراء الشيشاني، مولادي اودوغوف، ان خمسة اطفال تراوح اعمارهم بين (١٠) و(١٢) عاما قتلوا في انفجار قنبلة فجرت عن بعد، امس الاحد، في قرية شيشانية قرب العاصمة غروزني.

ونقلت وكالات الانباء الروسية عن اودوغوف قوله ان القنبلة انفجرت على حافة طريق قرب مجموعة من الصبيان في قرية بركت ايورت على بعد عشرة كيلومترات تقريبا الى الشرق من غروزني.

واضاف «اودوغوف ان «القنبلة فجرت عن بعد والامر يتعلق باعتداء».

وتشهد الشيشان موجة عنف منذ اسبوع ترى فيها الحكومة الشيشانية المؤيدة للاستقلال محاولة من الاجهزة السرية الروسية لزعزعة الوضع في الشيشان قبل الانتخابات الرئاسية والتشريعية المقررة فيها في ٢٧ كانون الثاني المقبل.

ويفترض ان تسرع هذه الانتخابات عودة دعاة الاستقلال الى السلطة بعد ٢١ شهرا من الحرب مع الجيش الروسي.

وقد بدأت موجة العنف هذه ليلة الاثنين/الثلاثاء الماضية باغتيال ستة من العاملين الاجانب مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر خلال نومهم في مستشفى نوفي اتاغي على بعد ٢٠كم الى الجنوب من غروزني.

وفي اليوم التالي اغتال مجهولون مدنيين روس في منزلين في غروزني من دون ان تعرف دوافع الجريمة.

وليلة الجمعة/السبت الماضية قتل ستة اشخاص من عائلة واحدة داخل منزلهم في غروزني في ظروف غامضة ايضا.

ليبيد: يلتسين غير قادر على قيادة البلاد ومطالب بالاستقالة

* ويضيف: الرئيس مدمن كحول *

● موسكو - الوكالات - دعا امين عام مجلس الامن القومي الروسي السابق الجنرال الكسندر ليبيد، امس الاحد الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، الى الاستقالة، مؤكدا انه «غير قادر على قيادة البلاد وحان الوقت ليستقيل من مهامه والذهاب للراحة».

واكد ليبيد ان يلتسين «هو بكل بساطة رجل مريض جدا»، على الرغم من عملية توصيل خمسة شرايين في قلبه في الخامس من الشهر الماضي». واضاف «حين يكون هناك رجل مريض جدا، يكون الى جانبه وصي يحكم البلاد. رجل لم ينتخبه احد ولا احد سينتخبه. انا ضد ذلك قطعا».

وكان ليبيد يشير بذلك الى رئيس الديوان الرئاسي اناتولي تشوبايس المعروف بانه حقق نفوذا واسعا خلال مرض يلتسين.

وقال يلتسين (٦٥ عاما) للتلفزيون ان فترة النقاهة «انتهت» وانه سيعود الاثنين الى الكرملين «لان البلاد في حاجة الى رئيس نشط وذي همة».

واكد ليبيد انه «مطلع على الملف» الذي يسمح له ان يعتقد عكس ذلك من دون ان يدلي بمزيد من التفاصيل.

وكان ليبيد شكك في قدرات عمل الرئيس الروسي مؤكدا في حديث لشبكة «از. دي. اف» التلفزيونية نشرت مقتطفات منه الجمعة ان يلتسين عاد الى تناول الكحول. وقال «لدينا معلومات تحملنا على الاعتقاد بان الانتخابات (الرئاسية) ستجري قبل العام الفين، لانه وبالرغم من العملية



● يلتسين وسط الاطباء في المستشفى ●

الجراحية الناجحة، اذا كان لدى البعض بصيص من الامل، فان هذا الامل قد تبدد: لقد عاد الرئيس الى تناول الكحول رغم ان الاطباء يمنعونه من ذلك». ورفض ليبيد كشف المصادر التي جمعت هذه المعلومات. ورأى ان الرئيس الروسي لم يكمل ولايته وان انتخابات مبكرة ستجري في روسيا مشيرا الى انه يطمح لتولي هذا المنصب».

وسيعلن ليبيد، يوم الخميس القادم في موسكو، عن انشاء حزب سياسي جديد ويؤكد ما اذا كان مرشحا ام لا لمنصب حاكم تولا معقله (٢٠٠ كم جنوب موسكو).

السعودية تحرز كأس الامم الاسيوية بضربات الجزاء الترجيحية



* الامير سلطان بن فهد (من اليسار) والنجم يوسف الثنيان يرفعان كأس اسيا التي فازت به السعودية للمرة الثالثة على التوالي وتحتفظ به للابد *

* احرزت السعودية كأس الامم الاسيوية الحادية عشرة بفوزها على الامارات بضربات الجزاء الترجيحية (٤ - ٢) بعد تعادلهما سلبا في الوقتين الاصلي والاضافي من المباراة النهائية التي اقيمت على ملعب مدينة زايد الرياضية في «ابو ظبي».

وسجل للسعودية يوسف الثنيان وعبد الله سليمان وخالد التيماوي وخالد مسعد واضاع ابراهيم ماطر، وسجل للامارات محمد علي وخميس سعد واضاع يوسف حسين وحسن سعيد.

واللقب هو الثالث للسعودية بعد ٨٤ و٨٨.

وفيما يلي النتائج الكاملة لكأس الامم الاسيوية

□ الدور الاول

● المجموعة الاولى:

الامارات - كوريا الجنوبية	١ - ١
الكويت - اندونيسيا	٢ - ٢
الامارات - الكويت	٣ - ٢
كوريا الجنوبية - اندونيسيا	٤ - ٢
الامارات - اندونيسيا	٢ - صفر
الكويت - كوريا الجنوبية	٢ - صفر

بلغت الامارات والكويت وكوريا الجنوبية الدور ربع النهائي.

● المجموعة الثانية:

السعودية - تايلاند	٦ - صفر
العراق - ايران	٢ - ١
السعودية - العراق	١ - صفر
ايران - تايلاند	٣ - ١
ايران - السعودية	٣ - صفر
العراق - تايلاند	٤ - ١

بلغت ايران والسعودية والعراق الدور ربع النهائي.

● المجموعة الثالثة:

اليابان - سوريا	٢ - ١
اوزبكستان - الصين	٢ - صفر
الصين - سوريا	٣ - صفر
اليابان - اوزبكستان	٤ - صفر
اليابان - الصين	١ - صفر
سوريا - اوزبكستان	٢ - ١

بلغت اليابان والصين الدور ربع النهائي.

□ ربع النهائي

الامارات - العراق	١ - صفر
الكويت - اليابان	٢ - صفر
ايران - كوريا الجنوبية	٦ - ٢
السعودية - الصين	٤ - ٣

□ نصف النهائي:

الامارات - الكويت ١ - صفر

السعودية - ايران صفر - صفر ثم ٤ - ٣ بضربات الجزاء الترجيحية

□ المركز الثالث:

ايران - الكويت ١ - ١ ثم ٣ - ٢ بضربات الجزاء الترجيحية

□ المباراة النهائية:

السعودية - الامارات صفر - صفر ثم ٤ - ٢ بضربات الجزاء الترجيحية.

الاتحاد العربي لكرة القدم يحقق رقما قياسيا في الدورات التدريبية

● حقق الاتحاد العربي لكرة القدم رقما قياسيا في عدد الدورات التدريبية التي نظمها خلال عام ١٩٩٦ والتي بلغ عددها (٨) دورات الهدف منها تنمية وصقل جميع النواحي التخصصية المتعلقة بكرة القدم.

وكان الامير فيصل بن فهد، رئيس الاتحاد العربي، وجه بضرورة تنفيذ جميع الدورات والندوات التي اوصت بها اللجان الفرعية الدائمة للاتحاد وان تتاح فرصة تنظيمها امام اكبر عدد من الدول العربية.

واضافة الى الدورات المكثفة للحكام والندوات الفنية والاعلامية التي اقيمت على هامش البطولات والمسابقات الرسمية، سهر الاتحاد العربي على تنفيذ (٨) دورات تدريبية تضمنت ندوات ومحاضرات نظرية وعملية في مجالات التدريب والتحكيم والطب الرياضي والاعلام الرياضي وكذلك المنشطات المحظورة في بطولات كرة القدم العربية والقارية والدولية.

بطولة كأس حسن الجوار في لعبة الشطرنج

* كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف - جرت يوم الجمعة الماضي، مباريات كأس حسن الجوار في لعبة الشطرنج شارك فيها فريق مكتبة كوكب ابو الهيجاء (الدرجة الثالثة) وفريق هبوعيل مسغاف (الدرجة الثانية) وفريق هبوعيل مجد الكروم (الدرجة الثالثة) وقد استضافت المكتبة العامة في كوكب الفرق المشاركة وهو اللقاء الاول من نوعه بين اليهود والعرب على قاعدة حسن الجوار.

وقد بادر لاجراء هذه البطولة كل من مصطفى عبد الفتاح، مدير المكتبة في كوكب، والسيد چادي كاتس مدير فريق مسغاف.

وقد تبرع بالكأس مجلس مسغاف الاقليمي.

وفي نهاية المباراة قام عضو المجلس احمد ابو الهيجاء بتسليم الكأس لفريق هبوعيل مسغاف الفائز.

وبهذه المناسبة القى كلمة تحدث فيها عن اهمية مثل هذه اللقاءات وهي الطريقة الوحيدة نحو فهم احدنا الاخر وبناء جسور السلام بين الشعبين.

كما تحدث كاتس عن اهمية اللقاءات بين الجيران.

واتفق في نهاية المهرجان بين جميع المشاركين على تنظيم مهرجان سنوي يضم جميع القرى في المنطقة.

استعدادا لمونديال - ٩٨

اكتمال عقد منتخبات الدور النهائي لمنطقة الكونكاف

* فازت كوستاريكا على ترينيداد وتوباغو (٢ - ١) في كارتغاو (كوستاريكا) ضمن المجموعة الاولى في الدور نصف النهائي من تصفيات مونديال ٩٨ لمنطقة الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي)، فلحقت بالولايات المتحدة واكتمل عقد منتخبات الدور النهائي.

وسجل باولو سيزار هدفي كوستاريكا (٤٩ و٥٦)، وانغوس ايف هدف ترينيداد (٧).

وحصلت الولايات المتحدة على نقطة واحدة من تعادلها (٢ - ٢) في سان سلفادور مع غواتيمالا، التي كانت تنافس على بطاقة التأهل الثانية الى الدور النهائي. سجل للولايات المتحدة رادوسلايفيتش (٧) وهيدوتش (٤٩)، ولغواتيمالا فونيس (٩) وبلاتا (٤٣).

مسيرة مشاعل لحث رئيس الدولة على التدخل شخصيا

(تتمة من ص ١)

مجلس كفرياسيف المحلي وسكرتير اللجنة القطرية نمر مرقس اكد «ان اجراءاتنا النضالية سوف تنفذ كما اقرت، واننا ندرس اليوم امكانية اتخاذ اجراءات تصعيدية جديدة غير عادية». واضاف «اذا كانت الحكومة تعتقد بأن عدم تجاوبها مع مطالبنا سيدب اليأس بين صفوفنا ونتراجع عن اعتصامنا فهي مخطئة بذلك، لان عدم تجاوبها سيزيد من حدة اجراءاتنا النضالية.

وفي حديث آخر لمراسلنا مع السيد مصطفى جمال رئيس مجلس عارة وعرعرة قال «ان معركتنا اليوم في خيمة الاعتصام وفي الخطوات النضالية التي قررنا تنفيذها، هي معركة فاصلة. فاما ان نحقق مطالبنا او مواصلة المعركة وتصعيدها في كل الطرق التي نراها مناسبة، ولكن لا تراجع عن هذه المعركة مهما كانت النتائج» واضاف «حسب تقديري فان الحكومة ستصل الى قناعة بأنه لا مفر من تلبية مطالب السلطات المحلية العربية، وهذا يتوقف على صمودنا في المعركة».

وقال الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم، لمراسلنا ان مسيرة المشاعل ستختتم بتقديم رسالة الى رئيس الدولة تتضمن مطالب الرؤساء. واضاف ان هناك خطوات مستقبلية، لم تحدد مواعيدها، منها مسيرة لألاف الاطفال العرب من الروضات وحتى صفوف الثالثة، وستسير في شوارع القرى حتى مقر رئيس الحكومة لتطالبه بما وعد به في طمرة حول ان الطفل الطمراوي لا يختلف عن ابنه يشير.. وبالاضافة هناك خطوات اخرى تشمل بيوت المسنين، واخرى عبارة عن مسيرة كشفية احتجاجية في القدس، لفرق من الوسط العربي.

وعلمت «الاتحاد» ان الرؤساء يحذرون الحكومة من انه اذا تجاهلت هذه الخطوات الاحتجاجية، فسيتم القيام «بخطوات تصعيدية تزعج السلطة»، منها تشكيل وفود لزيارة برلمانات في دول مختلفة.

كلمة الاتحاد

الوساطة والنزاهة..!

□ حينما يتخلى الوسيط عن نزاهته واستقامته يفقد مصداقيته ويتحول الى طرف من طرفي النزاع، وتستدعي الضرورة مطالبته بتصحيح اعوجاجه او استبداله.

وهذا هو حال الفلسطينيين مع الوسيط الامريكي المتمثل، حاليا، بالمبعوث دنيس روس الذي هرول الى المنطقة، فارعا دارعا، ليضغط على الطرف الفلسطيني بهدف اجباره على التراجع امام صلف وتعنت الطرف الاسرائيلي بشأن الخليل.

فالسيد روس يريد من الفلسطينيين الموافقة على المطلب االاسرائيلي بـ «حق المطاردة الساخنة» في الاحياء العربية التي ستتم فيها «اعادة الانتشار»، اي ترك المنافذ مفتوحة امام قوات الاحتلال لتسرح وتمرح في المدينة على هواها.

كما يريد ان يوافق الفلسطينيون على ما يسميه الاسرائيليون «الحزام الامني» حول البؤر الاستيطانية، وهذا يعني بقاء مساحات شاسعة من الخليل رازحة تحت الاحتلال المباشر.

ويعتبر الفلسطينيون كلا الامرين، وبحق، خرقا فاضحا للاتفاق الموقع. والامريكان هم اكثر من يعرف هذا. وكان السفير مارتن اينديك قد اشار اليه، خلال ندوة في مطلع الاسبوع الماضي، محذرا من عواقبه الوخيمة على الشعبين والمنطقة برمتها.

واذا اضفنا الى ما ذكر اعلاه رفض نتنياهو المتغطرس للطلب الفلسطيني بوضع جدول زمني للانسحاب الاسرائيلي من المناطق الريفية في الضفة الغربية، تتضح الصورة جليا، كاشفة عن تلون الموقف الاسرائيلي الموافق، كلاميا، على اتفاق اوسلو والرافض، عمليا، لتنفيذه.

ومن هنا تستدعي الضرورة ان يعود الوسيط الامريكي الى «نزاهته» ويقوم بواجبه كراع للعملية السلمية واحد الموقعين على الاتفاق، والعمل على تنفيذه، او ان يفسح المجال امام وساطة غيره.

(«الاتحاد»)

التقرير الذي اعده المجلس الوطني لحماية الطفل يكشف

تمييز صارخ ضد الطفل العربي في اسرائيل!

● ٤٠,٦٪ من الاطفال العرب يعيشون حياة فقر، مقابل ١٨,٥٪ من الاطفال اليهود ●

اعلى نسبة وفيات بين الاطفال تظهر في رهط وسخنين وام الفحم وعرابة ●

■ بقلم: آمال شحادة ■

□ دل التقرير الذي اعده المجلس الوطني لحماية الطفل على التمييز الواضح الذي يعاني منه الطفل العربي في اسرائيل والذي ينعكس في مجالات مختلفة وابرزها في مجال الفقر. حيث وصلت نسبة الاطفال العرب الذين يعيشون حياة فقر الى (٤٠,٦٪)، مقابل (١٨,٥٪) من الاطفال اليهود.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع د. يتسحاق كدمان، رئيس المجلس الوطني قال: «هناك فجوة كبيرة بين الاطفال العرب واليهود خصوصا في المجالات التي لم نصل لعلاجها مثل الحضانات والوفيات واصابات حوادث الطرق ومقابل هذا نجد ايضا تحسنا في بعض المجالات. وهناك فجوات في مجالات مختلفة، كان يجب الا تكون، مثل النسبة العالية بين مصابي حوادث الطرق لعدم وجود ارصفة او الاصابات داخل البيوت لعدم وجود اسوار للادراج مثلا.

* الظروف الاقتصادية *

يصل عدد الاطفال في اسرائيل الى مليون و(٩٥٥) الفا و٤٦٠ طفلا، وهم يشكلون (٣٤,٨٪) من عدد السكان. وسنويا يولد (١١٧) الف طفل جديد، (٣٠٪) منهم عرب.

وفي شمال البلاد يشكل الاطفال العرب (٥٩,٧٪) من الاطفال، وفي رهط نسبة الاطفال هي الاعلى حيث وصلت الى ٥٥,٧٪، من السكان وبعدها اطفال بني براك ويشكلون نسبة (٤٥,٩٪).

وتشير المعطيات الى ان هناك (٧٨) الف عائلة احادية الوالدين يعيش فيها ١٣٢ الف طفل، و،هناك اكثر من (٨) آلاف طفل يعيشون في عائلات الوالدان فيها مطلقان. وقد حصل (٣٧) الف طفل على مخصصات نفقة من التأمين الوطني، وهذا الرقم يدل على ارتفاع نسبة (٩٪) عما كان عليه الوضع في العام (١٩٩٤).

اما الاطفال الذين يعيشون في عائلات تعتاش على مخصصات تأمين الدخل، فقد وصل عددهم الى (١٣٥) الفا و(٣٠٠) طفل، واعلى نسبة كانت بين اطفال رهط وصلت الى (٢٤٪).

وهناك (٧٥٠٠) طفل، يشكلون ٤٪ من مجمل اطفال اسرائيل، وهم يعيشون في عائلات يتلقى احد الوالدين فيها على الاقل مخصصات البطالة.

* التعليم *

وفي مجال التعليم تظهر الفجوة ايضا بين الاطفال العرب واليهود اذ وصل معدل الطلاب العرب في الصف الى (٣٠,٩) طلاب مقابل (٢٧,٤) طلاب في الوسط اليهودي. ومقابل (٩٥٪) من الاطفال اليهود الذين يتعلمون في اطار التعليم الالزامي من جيل (٣) سنوات، فقط (٤٤٪) من الاطفال العرب يدرسون في الاطار نفسه. وفي جيل ٤ سنوات هناك (٧١٪) من الاطفال العرب مقابل ٩٩٪ من الاطفال اليهود، اما في جيل (٥) سنوات فهناك ١٠٪ من الاطفال العرب لا يدخلون الى المدرسة مقابل (٠,٠٥٪) من الاطفال اليهود. وفي جيل (١٤-١٧) عاما، اي المرحلة الثانوية، يتعلم (٦٧,٣٪) من العرب في حين تصل نسبة الطلاب اليهود الى (٩٥,٩٪)!!

والفرق بين الوسطين يبرز ايضا بين الحاصلين على شهادات البجروت ففي الوسط العربي لا يحصل على الشهادة اكثر من (٤٨,٥٪) من الطلاب، مقابل (٦٨,٩٪) من اليهود. وفي تل السبع لا تتعدى النسبة ٩٪ من الطلاب!

المعطيات تشير ايضا الى ان (٢٦٪) من مجمل الطلاب العرب في المرحلة الثانوية يتعلمون خارج مناطق سكناهم، و(١٥) الف طالب تسربوا من المدارس.

وبين الشبان والفتيان ظهر ان اكثر من (٥٧٪) منهم يرغبون في مشاهدة الدعاية في التلفزيون و٣٥٪ منهم يعتبرون الدعايات مؤثرة على حاجاتهم العادية. كذلك فان ٧٠٪ من الشبان والفتيان والاطفال اصحاب دخل.



● «٢٠ الف طفل يعيشون في ظروف خطرة» ●

١٧٪ منهم في جيل ثماني سنوات و٥٠٪ في جيل ما بين ١١ و١٢ عاما، اما معدل الدخل فيصل عند الفتيان الى (٢٢٦) شيكلا في الشهر، مقابل (١٨٢) شيكلا عند الفتيات.

وهناك (٦٨) الفا من الشبان حصلوا على رخصة سياقة لسيارة و(١٠) آلاف على رخصة سياقة دراجة نارية.

* الصحة *

وفي مجال الصحة ايضا، تظهر الفجوة بين اطفال الوسطين العربي واليهودي، فاحصائيات التأمين الوطني تشير الى ان (١٢) الف طفل حصلوا على مخصصات اعاقة من التأمين، والنسبة العالية بينهم تتركز في كفرقاسم والمغار وكابول والرينة ورهط وابوسنان وكسيفة وعبلين ومجدل شمس ودير حنا وجسر الزرقاء وطبريا.

كذلك فان النسبة الاعلى بين وفيات الاطفال تظهر في رهط وسخنين وام الفحم وعرابة حيث وصلت النسبة الى وفاة (١١) طفلا لكل الف ولادة، (١,١٪) علما بأن النسبة في اسرائيل لا تتعدى (٦,٨٪).

* الجنوح *

واحد المجالات المقلقة بين الاطفال والفتيان في اسرائيل تظهر في عدد الملفات الجنائية التي فتحتها الشرطة ضد قاصرين والتي وصلت الى (٦٦٥٠) الفا، منها (١٦٧) ملفا ضد قاصرين متهمين بتهديد حياة آخرين و(٢٢٤) ملفا بتهمة مخالفات جنسية، وهناك ملفات بتهم سرقة وتزوير وبالاضافة الى ذلك قدمت الشرطة الى محاكم الصلح (٩) آلاف ملف. واعتقل (٣٤١١) قاصرا، مقابل ٤٦٦٦ في العام (١٩٩٤) (انخفاض بنسبة ٢٠٪). وهناك ٢٤٠٠ قاصر ادينوا، بينهم (٧٠١) قاصر صاروا اصحاب خلفية جنائية معروفة للشرطة!!

وفي العام ١٩٩٦ وصل عدد القاصرين المعتقلين الى (١١٠) قاصرين (مقابل (٦٣) قاصرا في العام ١٩٩٤) بينهم (٥) قاصرين ادينوا بالقتل! والملفت للنظر، كما اشار معدو التقرير، هو الارتفاع الكبير في عدد الملفات بتهم اعتداءات جنسية ضد اطفال، حيث فتحت في العام (١٩٩٥) (١٥٢١) ملفا، (مقابل ٦٧ ملفا في العام ١٩٩٠).

كذلك فهناك اكثر من (٢٠) الف طفل يعيشون في خطر وهم تحت رعاية اجتماعية، حيث انهم يتعرضون لتعذيب جسدي ونفسي وجنسي.

اما بين القاصرات فهناك (٢٣٠٠) فتاة تجري عملية اجهاض في السنة، بينهن (٤٠٢) تحت جيل ١٦ عاما. وهناك الف قاصرة توجهت الى مراكز مساعدة الاعتداءات الجنسية.

وفي مجال العنف عموما بين الاطفال فقد وصل الى المستشفى (٦٣٠) طفلا للعلاج نتيجة تعرضهم للاعتداءات داخل العائلة.

ويشار الى انه في العام ١٩٩٥، وصل الى المجلس الوطني لحماية الطفل (٥٣٠٠) توجه، تعرض فيها اطفال لمس في حقوقهم، في حين وصل الى المجلس في العام ١٩٩٠ (٢٤٢) توجها.

ومن جهته قال د. يتسحاق كدمان لـ «الاتحاد»، ان المجلس، وبعد تقديم هذا التقرير لرئيس الحكومة امس الاحد، سيتوجه الى كافة الوزارات والمؤسسات ذات الشأن في محاولة لايجاد حلول لبعض القضايا وتقديم العلاج المناسب للتخفيف من بعض الظواهر.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في ندوة في سخنين

مطالبة السلطات بتخصيص الميزانيات والقوى لمكافحة المخدرات

● سخنين – لمراسل خاص – تحت شعار: «يجب تشديد العقوبات على تجار المخدرات»، وفي اطار اسبوع مكافحة المخدرات في البلاد، الذي بدأ امس الاول السبت، عقدت امس الاحد فيّ مدرسة سخنين الثانوية، ندوة حول تأثير المخدرات والكحول على المجتمع، حضرها مئات الطلاب وحشد من المربين والاهالي، وادارها مستشار النائب هاشم محاميد لمكافحة السموم، فوزي شعبان.

وتحدث في الندوة، مدير المدرسة الثانوية محمد حيادري. وقائد شرطة «مسجاف»، افرايم سولومون، والضابط ايلي عزرا، الذي يعمل متفرغا لمكافحة السموم. ود. موسى ابو رومي، اخصائي علاج المدمنين والاعصاب. والطالب حسام ابو يونس، رئيس اللجنة الثقافية في المدرسة. والنائب هاشم محاميد، رئيس اللجنة البرلمانية لمكافحة السموم.



* في الصورة: النائب هاشم محاميد (واقفا) يتحدث في الندوة – خاص بـ «الاتحاد» *

واجمع المتحدثون على اهمية الضغط على السلطات الرسمية لتخصيص الميزانيات والقوى المطلوبة لمكافحة السموم ومنع انتشارها، وتحذير الطلاب بالذات من الانزلاق الى عالم السموم الخطير.

وقد جرت امس الاحد، نشاطات عدة لمكافحة السموم، شملت توزيع المواد الارشادية عن اخطار السموم واسقاطاتها على المجتمع، في كل من عكا وكفركنا وتل ابيب وشفاعمرو.

وستجري حتى نهاية هذا الاسبوع، نشاطات في جميع انحاء البلاد، تشمل عقد المحاضرات والندوات وتظاهرات رفع الشعارات وتوزيع المواد الارشادية.

النائبة ديان: انسحبت لأتمالك اعصابي، ولا أهين المحكمة بالرد على اكاذيب ليدرمان

●القدس – لمراسلنا – انسحبت النائبة ياعيل ديان (العمل)، من قاعة محكمة الصلح في القدس امس الاحد، بعد دقائق من بدء يسرائيل ليدرمان، الذي قذفها بكوب من الشاي الساخن في الخليل، في طرح وجهة نظره ونفيه للتهمة بأنه اعتدى على النائبة ديان عمدا بهدف تشويهها.

وسوغت ديان خطوتها، انها انسحبت لتتمالك نفسها وعدم اهانة المحكمة بالرد على ليدرمان الذي كان يكذب بشكل سافر.

وقال ليدرمان، «ان اي يهودي، مهما كانت وجهة نظره، فانه خصمي وليس عدوي ولذلك ومن هذا المنطلق اردت تقديم كوب شاي للنائبة ديان، لكن احدهم دفعني فانسكب كوب الشاي على وجه ديان»!!

هذا، وعقدت محكمة الصلح جلسة نظرت فيها في لائحة الاتهام الموجهة ضد ليدرمان، وقال ليدرمان، انه كان يرشد فريق سياح في المنطقة. وفجأة تنامى ضجيج الى مسامعه فقالوا له ان اعضاء كنيست يهود وعرب في المكان، فتوجه لاستيضاح الامر ورأى النائبة ياعيل، وكان بيده كوب شاي فتقدم اليها ليقدمه تقديرا لها، لكن احدهم دفعه.

وعرضت ممثلة النيابة شريط ڤيديو، صوره احد شهود العيان، يثبت ان ليدرمان، اعتدى على ياعيل عمدا ونشبت بينهما مشادة كلامية!

هذا وأجلت المحكمة النظر في القضية الى جلسة اخرى.

مارتشيللو ماستورياني رقد قرب امه.. ورو

● روما – الوكالات – ببساطة، رقد الممثل الايطالي مارتشيللو ماستورياني امس، الاحد، بالقرب من والدته في مدفن فيرانو، كما تمنى، بعدما ودعته روما بمأتم قصير في ساحة الكابيتول، وذرفت على جثمانه دموع الفراق.

واتسم المأتم بالبساطة التي تمسك بها ماستورياني مدى حياته.

واجتمعت شخصيات سينمائية وفنية وثقافية وسياسية، امس، امام بلدية روما لتوديع الممثل الكبير. وقالت كاتبة السيناريو سوزا سيتشي داميكو «مارتشيللو، شكرا لعودتك الى مدينتك، بين عائلتك واصدقائك وزملائك».

ونقل نعش ماستورياني، امس الاول السبت، من باريس، حيث توفي يوم الخميس الماضي، ثم سجي الجثمان في صالة الشرف في الكابيتول، حيث تقاطر اكثر من (٢٠) الف شخص لالقاء النظرة الاخيرة عليه.

وعلى انغام موسيقى نينا روتا الحزينة، التي وضعت لفيلم «ثمانية ونصف» لفيديريكو فيلليني، نقل النعش قبيل ظهر امس، الاحد، الى ساحة الكابيتول المزينة بتمثال للنحات الايطالي ميكيل انجيلو.

وبتأثير باد وصمت مهيب، تابع آلاف الايطاليين مراسم التشييع من خلال شاشة عملاقة وضعت في ساحة البندقية، على بعد عشرات الامتار من تلة الكابيتول، حيث اقيم المأتم في طقس ربيعي مشمس.

مجلة «تايم» تختار الباحث دي

● واشنطن – اختارت مجلة «تايم» الامريكية الاسبوعية الدكتور ديفيد هو، احد رواد البحوث المتعلقة بمرض الايدز من معهد ارون دايموند التابع لجامعة روكفلر في نيويورك، رجل العام ١٩٩٦.

وبررت المجلة خيارها قائلة ان ديفيد هو، الذي طرح علاجا جديدا للايدز يقوم على مزج انواع مختلفة من الادوية المضادة للفيروس، «احدث تغييرا جذريا في طريقة تعامل العلماء مع فيروس الايدز». واكدت ان اعماله واكتشافاته مهدت لطريق واعدة في معالجة مرض الايدز فور ظهور اعراضه الاولى.

وتضيف المجلة، في عددها، اليوم الاثنين، انه «تبين ان الاستخدام المبتكر لمزيج الادوية المضادة للفيروس في المراحل الاولى من الاصابة واعد جدا في مكافحة فيروس الايدز».

ونقلت المجلة عن الباحث، الذي لم يتجاوز الاربعين من عمره قوله انه «رغم وجود اسباب تحمل على التفاؤل في معركة مكافحة الايدز فان كثيرا من العمل ينتظرنا. والتقدم الحاصل هو تحسين لطريقة المعالجة وليس طريقة شفاء».

وخلال المؤتمر الدولي حول «الايدز» الذي عقد في تموز الماضي في فانكوفر (كندا)، عرض الدكتور هو تجربة قام بها فريقه الطبي تعتمد على معالجة المرضى بـ «كوكتيل» من الادوية المضادة للفيروسات. وذكرت المجلة ان الاطباء توصلوا تقريبا الى القضاء على الفيروس فور ظهور الاعراض الاولى للاصابة.

العثور مجددا على قماط الطفل يسوع

● روما – ذكرت الصحف الايطالية انه تم العثور مجددا على قماط الطفل يسوع، الذي اعلنت اصالته عام (١١٧٥)، خلال ترميم قبة كاتدرائية سبوليتو في اومبريا (وسط ايطاليا)، مشيرة الى انه سيعرض ليلة عيد الميلاد.

وتم قبل اكثر من (٣٠) عاما توضيب «القماط المقدس» ونسيانه مع اغراض اخرى مقدسة وزينة دينية وشمعدانات من الفضة، تعود الى القرن الثامن عشر، في احدى زوايا السكرستيا (الغرفة الواقعة خلف المذبح في الكنيسة والمخصصة للكاهن) في كاتدرائية سبوليتو القديمة.

ويتعلق الامر بقطعة من الكتان الخشن مستطيلة الشكل بطول (٢٥) سنتيمترا وعرض (٢٠)سم وكان هذا النوع من القماش يستخدم مثابة قماط في حقبة المسيح. وهي محفوظة في صندوق ثمين من الفضة صنع خصيصا عام (١٦٧٠).

واصدرت شهادة الاصالة الاولى عام (١١٧٥) خلال عهد البابا اليسندرو الثالث، بعد سنتين على اعادة بناء قبة سبوليتو التي دمرت خلال احدى الحروب.

وسيعرض قماط يسوع خلال قداس منتصف الليل في عيد الميلاد.

ب امه.. وروما ودعته ببساطة وكثير من الدموع

لي مارتشيللو فيرانو، كما ل، وذرفت على

ى حياته.
ية، امس، امام سوزا سيتشي ، بين عائلتك

س، حيث توفي في الكابيتول، الاخيرة عليه. لفيلم «ثمانية س، الاحد، الى المجيلو.
سم التشييع من عشرات الامتار مس.

وبعد كلمات لرئيس البلدية فرنشيسكو روتيللي ولنائب رئيس الحكومة ووزير الثقافة والتر فيلتروني وغيرهما، نقل النعش الى مدافن فيرانو، اكبر مدافن روما.

وهناك، ووري ماستورياني، كما اوصى قبل وفاته، في مدافن العائلة، الى جانب امه، المرأة التي احبها اكثر من اي امرأة اخرى. وقد توفيت والدته قبل اشهر.

وفي مقدمة الحاضرين في المأتم، كانت عائلة ماستورياني «الايطالية»، كما كان الممثل يسميها، اي زوجته الوحيدة التي لم يطلقها قطّ فلورا كارابيلا، وابنتهما باربرا، وبالقرب منها الممثلة صوفيا لورين. وفي مكان أبعد، وقف السينمائيون جيوسيبي تورناتوري وكارلو ليتزاني والموسيقي اينيو موريكوني ووزير الداخلية، الشيوعي السابق جيورجيو نابوليتانو.

وقالت صوفيا لورين عقب المأتم «انه اتعس يوم في حياتي بعد يوم وفاة والدتي».

اما افراد عائلة ماستورياني «الفرنسية»، اي السينمائية الايطالية آنا ماريا تاتو التي كان يعيش معها منذ ٢٠ عاما في باريس، وعشيقته السابقة الممثلة الفرنسية كاترين دونوف وابنتهما كيارا، ففضلوا عدم الحضور الى روما.

احث ديفيد هو رجل العام ١٩٩٦

بوعية الدكتور هد ارون دايمند

لاجا جديدا للايدز ، واحدث تغييرا كدت ان اعماله ور ظهور اعراضه

ان الاستخدام من الاصابة واعد

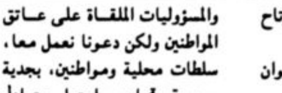
ن عمره قوله انه الايدز فان كثيرا الجة وليس طريقة

ي تموز الماضي في طبي تعتمد على روسات. وذكرت روس فور ظهور

وحرص الدكتور هو على القول انه «من المهم، ايضا، التذكير بان معظم المرضى في العالم، وكثيرون منهم في الولايات المتحدة، لا يستطيعون الاستفادة من العلاجات الطبية الباهظة التكاليف».



واجبات ومسؤوليات المواطنين تجاه بلدهم وسلطتهم المحلية



● بقلم: فؤاد مرعي ●

مواطنون كثيرون يظنون ان السلطة المحلية مطالبة بتقديم كافة الخدمات لهم وللبلد على احسن وجه دون اداء دورهم ومشاركتهم في الواجبات والمسؤوليات وكأن الامر لا يعنيهم، ولكننا نقول: مشاركة المواطنين في المسؤوليات اساس وجوهر النجاح للسلطة المحلية والبلد، فالمسؤولية وحدة لا تتجزأ وبالتالي يعود كل ذلك بالفائدة والتقدم والتطور على البلد.

الواجبات كثيرة ومتنوعة ولا حصر لها واهمها:

١. وضع النزاعات العائلية والسياسية جانبا، والعمل كمجموعة واحدة من اجل البلد والنهوض به، اذ لا يجوز اطلاقا استمرارية هذه النزاعات والخلافات لانها تنعكس سلبيا على المجلس وبالتأكيد تؤثر على انجازاته وخدماته، الجدل والحوار البناء الدمقراطي، مشروع وضروري، ولكن ضمن اطار المجموعة التي تسعى لبناء البلد ولتعطي دائما دفعة للامام في عمل السلطة.

٢. وقف البحث عن اخطاء السلطة بهدف التحدث بها فقط بل العمل على تقليل هذه الاخطاء، انتقادها بصورة بناءة محاولة تصليحها والاستمرار قدما بعملية التعاون والعطاء.

٣. التقيد وتنفيذ قرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية كالاضرابات واغلاق المحلات التجارية، الاشتراك الفعال في المظاهرات، الاجتماعات الشعبية المحلية والقطرية والمؤتمرات المنعقدة من اجل الحصول على حقوق الجماهير العربية في هذه البلاد.

٤. دفع الضرائب وأثمان المياه وجميع الالتزامات المالية واجب اساسي ومسؤولية كبرى:

يعرف المواطنون حق المعرفة ان الوزارات وخاصة المالية والداخلية تتهم السلطات المحلية العربية بسوء الادارة وضعف الجباية كمبررات وحجج واهية لسياسات التمييز ولكن الموضوع حقيقة قضية واجب ومسؤولية للمواطنين اذ ان دفع الضرائب العامة وأثمان المياه في الوقت المحدد تساهم مساهمة كبيرة في تطوير وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين وللبلد، ومن المؤكد ان امتناع مواطنين عن دفع التزاماتهم المالية او التأخير في دفعها يعني في نهاية الامر تحميل عبء هذا التقصير لكل مواطني البلد في جميع المجالات وبالتالي ستكون السلطة مضطرة لاستعمال كافة الطرق القانونية كتقديمهم للمحاكمات الامر الذي لا يرتاح له احد.

٥. النظافة والنظام عنوان الحضارة.

في الواقع ان النظافة مسؤولية تقع على عاتق السلطة ويدورها تقوم بذلك لكن النجاح بالموضوع ومن اجل الوصول الى بلد نظيف نظامي لا بد من مشاركة المواطنين بالمسؤولية التي بدونها لا يمكن التحكم بذلك، فالوعي الجماهيري وواجبات المواطنين وحسن تربيتهم لابنائهم وحثهم على تحمل المسؤوليات وذلك بعدم القاء النفايات على جوانب الطرقات والاماكن العامة بل في الاماكن المخصصة لذلك تضمن الوصول للاهداف المشتركة.

ولا بد من التطرق الى مياه المجاري ومشاكلها الصحية، فالواجب على المواطنين سحب آبار المجاري في وقتها المحدد لضمان عدم سيلانها في الشوارع والطرقات، وان مشاريع ربط القرى بشبكات المجاري امر يحتاج لوقت، وذلك بسبب الميزانيات المعطاة للسلطات المحلية تدريجيا وحسب مراحل. فليس من حلول الا شفط الآبار البيتية في وقتها المحدد والانتظار حتى تحل مشاكل المجاري وذلك بانهاء وانجاز الشبكات الرسمية.

ولا ننسى واجب الحفاظ على المشاريع التطويرية الجديدة التي تنجزها السلطة والتي يتم العمل على انجازها، واجب لا يقع على كاهل السلطة فقط بل على المواطنين ايضا، لذلك فان الجميع ملزمون بالحفاظ على كل المنجزات من اجل ترسيخها وتحقيق المزيد منها.

٦. على مديري المدارس، المعلمين، لجان الاباء والاهالي مسؤوليات جمة واهمها ضرورة ترسيخ وتعميق اهمية التثقيف الصحي والوعي البيئي لدى الطلاب وضرورة تحملهم مسؤولية المحافظة على مؤسساتهم التعليمية وممتلكاتها. كل ذلك لاهداف تكسب الطلاب عادات وسلوكيات تتعلق بجودة البيئة والامتناع عن احداث تلويثات، والاشتراك الفعال في حملات وفعاليات يومية، للمحافظة على البيئة في البيت، المدرسة، الحي والمجتمع. فالمقصود اتباع سياسة تربوية تعنى بحماية البيئة والتركيز على ضرورة المحافظة عليها والاهتمام بتقوية انتماء الطلاب لمؤسستهم التعليمية والاماكن العامة في بلدهم والبلد عامة والمحافظة عليها وعدم المس بها وعلى ان تصبح مثلا اعلى في حياتهم.

هذه جزء من الواجبات والمسؤوليات الملقاة على عاتق المواطنين ولكن دعونا نعمل معا، سلطات محلية ومواطنين، بجدية وبرمجة وتجاوب واحترام متبادل من اجل تطوير اعمالنا لرقي بلداننا، تقدمها وازدهارها. والله ولي التوفيق.

(عرعرة)



هذه الدمقراطية مرفوضة

● بقلم: رفيق الحاج ●

● لقد هالني ما سمعت عن نتائج البحث الذي اعدته وزارة المعارف سنة ١٩٩٤ والذي يؤكد تفشي ظاهرة الكراهية وعدم الثقة في العرب بين طلاب المدارس في الوسط اليهودي. وحسب هذه النتائج تبيّن بأن ثلثين من الفتيان يؤمنون بأنه «لا حقّ للعربي بالتصويت للانتخابات لانه لا يخدم بالجيش..» وان اكثر من الذين شملهم البحث قد صرّحوا علانية بأنهم «يكرهون العرب..» وقد اكد هؤلاء بأن العرب يكرهونهم اكثر من كرههم للعرب..

السؤال الذي يستغيث لاجابة شافية في هذه اللحظة هو من المسؤول عن هذه الكراهية العمياء، وعن هذا الشعور بالاستعلاء؟ أهو البيت؟ ام المدرسة؟ ام وزارة المعارف؟ ام الحكومة؟ ام الوضع السياسي المزري؟ ام وسائل الاعلام؟

ان اسهل اجابة على هذا السؤال هو اتهام كل هذه الجهات دون استثناء، فلكل جهة دورها الذي كان ينبغي ان تأخذه لمنع استفحال هذه الظاهرة، لكني اريد شخصيا، ان القي اللوم كل اللوم على وزارة المعارف التي لا تحرك ساكنا من اجل نبذ هذه الظاهرة السلبية فكلنا ندري بأن الكتب الدراسية في الوسط اليهودي تظهر العربي بمظهر سلبي ومشوّه.

لقد اثبتت التجارب بأن من يمارس الكراهية كأداة للتعبير عن شعوره فانه لن يتوانى عن كره شرائح مختلفة من شعبه. فالكراهية داء يتفشى ولا يمكن ايقافه، وقد يتحول في لمح البصر الى اداة تجرح حاملها. من يكره العرب اليوم فسيكره اليهود الشرقيين غدا واليهود الروس بعد غد والمتدينين بعد اسبوع وسكان الكيبوتسات بعد شهر بل سيكره كل شريحة من شرائح المجتمع التي تختلف عنه.

ازرع الكراهية فانك تحصد حربا ودمارا وجثثا تتطاير في الهواء. لم ولن تكون الكراهية اداة نافعة ابدا، حتى لو بدا في اول الامر انها عامل موحّد او محفّز فسرعان ما تتحلل الى عوامل وتصبح وحشا مخيفا «يخفش» في قلوب الشعوب.

ما الذي فعلته او تفعله وزارة المعارف من اجل تقريب القلوب؟ او التقريب بين وجهات النظر بين الشعبين؟ ما هو عدد الحصص الذي تخصصه وزارة المعارف لترسيخ مفهوم التعايش والتفاهم بين الشعبين على اساس الاحترام المتبادل؟ اين التربية للدمقراطية والقيم الانسانية؟ وما هو عدد اللقاءات الودية التي تبادر اليها وزارة المعارف لربط اواصر الصداقة بين الشعبين؟

ان ما يجري في ملاعب كرة القدم ومايطلقه المشجعون «المتحمسون» ضد الفرق العربية «كالموت للعرب..» ما هو الا برهان على غياب القيم الانسانية الاساسية لدى هذه الفئات.

لقد اطلّ من شاشة التلفزيون احد رجال الدين اليهود وقال: «العرب خلقوا ليكونوا عبيدا لنا..». ان شكوت همّك لأحد فيجيبوك ان اسرائيل دولة دمقراطية وبامكان كل فرد فيها ان يعبر عن نفسه.. ان كانت الدمقراطية هي اباحة دمنا ورجمنا بالاهانات والمسبّات فنحن نرفض هذه الدمقراطية!!!

(كفرياسيف)

نريد ميلادا حقيقيا

● بقلم: مارون سامي عزام ●

يحتفل العالم المسيحي الغربي بأسره، شعوبه ومؤسساته وحكوماته، بعيد الميلاد المجيد. فنرى دول العالم تهيئ الزينات والاضواء الملونة قبل شهر من العيد، ممعنين بالبذخ والاسراف، متجاهلين كليا وجود من يرزحون تحت طائل العوز والفقر، يشتهون رداء يقيهم شر البرد، تتوق عيون اطفالهم الى رؤية «بابا نويل» بلباسه التقليدي، حاملا على ظهره كيسه العامر بالهدايا والالعاب التي حرموا منها.

ويطغى عنصر المادة على المفهوم الروحي والمعنوي للعيد، فالميلاد بالنسبة لدول العالم المترفة، يمثل موسم البذخ والترف الذي لا يعرف حدودا.

وقد انتقلت العدوى، على ما ارى، الى مجتمعنا العربي، فبات يتمثل ببلاد الله المنعمة، وباتت المحال التجارية تشع بالزينات التي تبهر الانظار، «تلخم» عقولنا «بالمناطحة» بأسعار السلع والحاجيات، وخاصة حاجيات العيد وادوات التزيين وهدايا بابا نويل والملابس شبه المستوردة.

ولكن الشيء الاكثر تأثيرا والاعظم وقعا في النفوس هو فتح «مزاد» حفلات الاعياد حيث تكتسي الجدران على جانبي الطريق بالاعلانات والاوشام الورقية، معلنة عن «حفلة ساهرة كبرى يتخللها وجبة عشاء فاخرة...»!

وتدخل قاعة الاحتفال، وتجلس لتسمع الصخب الموسيقي والغناء العربيّ او الاجنبي الغريب، بانتظار «الوجبة الفاخرة»، وقد تخالها صحنا من «فيليه» العجل او ضلوع الخروف، وبعد لأي يطل عليك النادل، حاملا قطعة دجاج ومقسومة كماج.. ومشروبا بغير مزاج..

وبعد امتلاء البطون، يمسك قائد الفرقة بزمام الامور، فيباشر بعملية تسخين الاقدام ليحثها على الرقص او الترافص، علما بأن هذه الاقدام قد تراخت بعد ان استراحت قليلا من تخمة الرقص في موسم الاعراس في الصيف المنصرم. والسؤال المطروح هو: ماذا وراء كل هذا؟

ان وراء كل هذا يتستر عنصر واحد، وهو حب الترفيه عن الذات قليلا، وقد امضى نساء مجتمعنا اياما في غبطة وضع اللمسات الاخيرة على تهيئة البيت احتفاء بمولد الطفل يسوع، وخاصة لترتحن قليلا من «عجقة» اعداد وليمة العيد الدسمة بمأكولاتها الشهية اللواتي حضرنها بعناء وتعب وقد اوشكن على القضاء على كعكة فرحتهن بالعيد خلال مكوثهن بالمطبخ، «تستاهلن» والله.

دعوني اتوجه من منبر هذه الصحيفة، الى رؤساء الفرق الموسيقية الافاضل، بطلب صغير قد يُثقل من «عزم» شهامتكم المادية قليلا، وهو ان تقيموا حفلا خيريا ساهرا، تقدمون ريعه الى منبوذي مجتمعنا من فقراء ويتامى، كي يحفر معول كرمكم في ارض بؤسهم، فتتفجر منها ينابيع محبة دفاقة تروي ظمأهم وشغفهم الى فرحة العيد، التي حرموا منها، وهؤلاء الفقراء واليتامى سيشكرونكم ويشكركم طفل المذود، لعدم تخليكم عنهم في مثل هذه الايام فتشفون ايها الاخوة غليل احزانهم قليلا في هذا العيد، فهل ستلبون هذا النداء؟

(شفاعمرو)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ فلسطين...

استثمارات اثرياء فلسطين في مناطق الحكم الذاتي مرهون بالعملية السلمية

* افاد مركز الدراسات والتوثيق الاقتصادي والقانوني والاجتماعي في القاهرة ان الفلسطينيين الاثرياء في الخارج يشاركون بقدر ضئيل في بناء الكيان الفلسطيني وان استثماراتهم الضئيلة تتم عن طريق شركات استثمار مساهمة.

وقد قام عالم الاجتماع الفرنسي - الفلسطيني، ساري حنفي، بدراسة بين ١٩٩٤ و ١٩٩٦ شملت (٣٠) رجل اعمال فلسطيني يقيمون في الولايات المتحدة و (٢٥) في كندا وسوريا و (٥٧) في مصر و (٥٤) في دولة الامارات و (١٥) في لبنان و (٢٥) في بريطانيا وتكشف عن موقف تريث وترقب.

واوضح الباحث «ان الاستثمارات التي بذلها رجال الاعمال الفلسطينيون فرديا او جماعيا لا تزال متواضعة بالقياس الى القوة الضاربة المالية للبروجوازيين الفلسطينيين».

ويقدر زاهي خوري المصرفي الفلسطيني الذي يقيم في نيويورك استثمارات هؤلاء الفلسطينيين منذ ايلول ١٩٩٣ بـ (٣٠٠) مليون دولار.

واوضح حنفي «انهم في موقف ترقب وينتظرون معرفة وضع عملية السلام. وقراراتهم الخاصة بالاستثمار لا تتأثر على ما يبدو لا بحجم ثرواتهم ولا بالسيولة المالية لرجال الاعمال». واوضح «ان موقفهم من الحكم الذاتي يتوقف قبل كل شيء على تاريخ مغادرتهم لوطنهم وعلى موقف الدولة التي تستضيفهم».

ففي سوريا مثلا يبدون تشككا ازاء السلام لان حقهم في العودة بعد خروجهم من وطنهم سنة ١٩٤٨ لن يناقش سوى في المرحلة النهائية من المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

وفي مصر يؤيد ثلثا اصحاب المشروعات الفلسطينيون الذين سئلوا عملية السلام لان معظمهم يأتي من غزة التي يشملها الحكم الذاتي.

وفي الولايات المتحدة يؤيد (٧٧٪) من الفلسطينيين اتفاقية الحكم الذاتي الفلسطينية - الاسرائيلية لان معظمهم ينحدر من اراض يشملها الحكم الذاتي وبالذات رام الله. وفي كندا يؤيد (٦٠٪) فقط من الفلسطينيين الحكم الذاتي لانهم لاجئون منذ ١٩٤٨.

واشار حنفي الى «ان الاتجاه العام هو عدم القيام باستثمارات فردية، ولكن كلما اقتربنا جغرافيا من الاراضي الفلسطينية كلما زاد الاستثمار». فليس هناك اي مشروع من فلسطينيي كندا في حين يوجد ثلاثة مشاريع فقط من فلسطينيي الولايات المتحدة ويرتفع هذا العدد الى سبعة من الفلسطينيين في الامارات والى تسعة عشر مشروعا من فلسطينيي مصر.

والقليل من المشروعات الفردية يمكن وصفه بأنه «مثمر». واوضح عالم الاجتماع ان الاستثمار يتم على الاخص في مجال البناء لان الاستثمار في التجارة والصناعة معقد بسبب العقبات التي تضعها اسرائيل. وقال «انه ازاء سلام غير مؤكد يتبع رجال الاعمال استراتيجية لا تنطوي على مجازفة كبيرة بالنسبة لتعمير الاراضي الفلسطينية وذلك من خلال شركات استثمار مساهمة».

وتتمثل اكبر مبادرة استثمار في قيام (١٤٠) رجل اعمال فلسطيني من الداخل والخارج بتأسيس شركة التنمية والاستثمار الفلسطينية في تشرين الاول ١٩٩٣ ويبلغ رأسمالها (٢٠٠) مليون دولار.

وقد ساهم حوالي (٧٠٠) رجل اعمال في رأسمال هذه الشركة التي لا يتمثل هدفها في تحقيق الربح الاقتصادي السريع وانما الاستثمار في اعمال ضخمة.

وتمول هذه الشركة الفلسطينية بناء منطقة صناعية ومنطقة سكن شعبية وشبكة فنادق في قطاع غزة وشركة للاتصالات السلكية واللاسلكية وبورصة في نابلس.

وخلص حنفي الى أنه «يجب على السلطة الفلسطينية ان تكفل حكما ذاتيا سياسيا واقتصاديا للاراضي الفلسطينية وان تطبق نظاما دمقراطيا يتيح الاستقرار في الجانب الفلسطيني وذلك تشجيعا لرجال الاعمال على الاستثمار».



● ميناء غزة ●

❑ ❑ الامارات...

«الذهب الاسود» ابقى على تماسك امارات دولة الامارات

❑ عندما قررت سبع امارات عربية في جنوب الخليج، في الثاني من كانون الاول ١٩٧١، اقامة اتحاد فيما بينها، اعتبر كثيرون من المراقبين ان هذا الاتحاد ليس سوى محاولة جديدة عابرة للتوحد بين دول عربية.

ولكن دولة الامارات استمرت موحدة على الرغم من الحروب والاضطرابات، التي عصفت بالخليج والشرق الاوسط خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية وفرضت نفسها كنموذج فريد معاصر لوحدة عربية دائمة.

ويعيد دبلوماسيون غربيون تماسك هذه الدولة الى واقع ان النفط، الذي اكتشف، في عدد من اماراتها قبل سنوات على الوحدة، يسهم في ازدهار كافة الامارات.

وبعد ان اعتبر دبلوماسي ان «عوامل سياسية واقتصادية هي التي تبقي الامارات متحدة»، شدد على ان «الجانب الاقتصادي يبقى الاهم»، واعطى دليلا على ذلك ازدياد الثروة الاكيد للامارات السبع: ابو ظبي ودبي والشارقة وعجمان وام القيوين ورأس الخيمة والفجيرة.

واعتبر هذا الدبلوماسي ان امارات الشارقة وعجمان ورأس الخيمة وام القيوين والفجيرة كان من الممكن ان تبقى فقيرة لان ثرواتها النفطية قليلة جدا او معدومة.

ومما يدل على هذا النجاح الارتفاع الكبير في الناتج المحلي الخام للامارات الذي تضاعف اربع مرات بين ١٩٧١ و ١٩٩٥ مرتفعا من (١٠) مليارات دولار الى (٣٩) مليارا. الى ذلك فان معدل الدخل الفردي في هذه الدولة الصحراوية، التي تتبعثر فيها الواحات، هو من بين اعلى المداخيل الفردية في العالم حيث بلغ (١٦٥٠٠) دولار في العام ١٩٩٥، علما انه لم يكن يتجاوز (٨٠٠٠) دولار قبل ٢٥ سنة.

ويعتبر دبلوماسيون ان ابو ظبي، عاصمة الاتحاد واهم اعضائه، هي القوة المحركة التي جمعت الامارات السبع التي كانت محميات بريطانية في السابق.

وتنتج الامارات حوالي (٢,١٦) مليون برميل من النفط الخام يوميا وفقا لحصتها في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك). وتمتلك ابو ظبي اكثر من (٩٠٪) من احتياطي النفط الخام في البلاد الذي يقدر بـ (٩٨) مليار برميل ويشكل (١٠٪) من الاحتياطي العالمي.

واذا كانت ابو ظبي قد استخدمت ثروتها النفطية من اجل تطوير الامارة فانها عملت، ايضا، على ان تستفيد الامارات الافقر في الاتحاد من هذه الثروة.

وتغطي هذه الامارة القسم الاكبر من الميزانية الاتحادية (٨٥٪) في حين تقدم القسم الاكبر من المتبقي امارة دبي، التي لديها احتياطي متواضع من النفط، ولكنها فرضت نفسها كمركز ثقل تجاري في الخليج.

وقال دبلوماسي ان «الميزانية الفدرالية تمول كافة مشاريع التنمية تقريبا في الامارات الافقر التي تتلقى، ايضا، هبات شخصية من العائلة الحاكمة في ابو ظبي (آل نهيان) وفي دبي (آل مكتوم)».

واضاف الدبلوماسي ان «الامارات الفقيرة، وعلى الرغم من هذا الارتباط، تحافظ على استقلال ذاتي» في الادارة «مما يشكل عاملا مهما يفسر تمسكها بالاتحاد».

وهكذا فان نصف مدارس دولة الامارات ومستشفياتها موجودة في الامارات الخمس الافقر التي تدفع مرتبات موظفيها من الميزانية الاتحادية.

وتحاول امارات الشارقة ورأس الخيمة وعجمان وام القيوين والفجيرة هي، ايضا، تنمية قطاعها الصناعي عن طريق اجتذاب الرساميل الاجنبية. وتفيد الاحصاءات الرسمية ان الناتج المحلي الخام في هذه الامارات ازداد (١٥) مرة منذ دخولها في الاتحاد.

ففي ١٩٩٥ وصل الناتج المحلي الخام في الشارقة الى (٣,١٣) مليارات دولار وفي رأس الخيمة الى (١,١٨) مليار دولار وفي الفجيرة الى (٦٠٤) ملايين دولار وفي عجمان الى (٤٩٠) مليون دولار وفي ام القيوين الى (٢٥٦,٤) مليون دولار.

واعتبر الدبلوماسي ان «التوافق» الذي يؤمن وحدة الدولة يقوم على قبول الامارات الاعضاء التخلي عن بعض صلاحياتها من اجل تأمين نموها.

❑ ❑ مصر...

جهود لمعرفة سر التخلف التقني في مصر الفرعونية

❑ يأمل عالم اثار فرنسي ان يحل، بفضل مساعدة اوروبية، احد الغاز مصر الفرعونية والمتمثل في معرفة كيف ان هذه الحضارة العظيمة ظلت، بعد بداية باهرة، متخلفة دوما في تطورها التقني.

واوضح ميشيل فوتمان، المسؤول عن مختبر الترميم في المعهد الفرنسي للاثار الشرقية في القاهرة، انه تم تخصيص مبلغ مليون وحدة حساب اوروبية (نحو ١,٢٦ مليون دولار)، قدمت نصفه المفوضية الاوروبية، لتحسين نوعية التحاليل على المعادن القديمة لمدة ثلاث سنوات.

ويساهم في تمويل هذا المشروع، الذي بدأ تنفيذه في كانون الاول الجاري ويتم بالتنسيق مع المعهد الفرنسي للاثار الشرقية، مختبرات الكيمياء التحليلية في جامعتي انفير (بلجيكا) وفيينا (النمسا) والمعهد الوطني العالي للكيمياء في باريس اضافة الى المركز المشترك للابحاث التابع للاتحاد الاوروبي ومختبر «فاليكترا» التابع لشركة الكهرباء الفرنسية.

وتابع فوتمان انه «في الحقبة ما قبل الحضارة الفرعونية وفي مطلع حقبة الاسر الفرعونية القديمة اي في نهاية الالف الرابع قبل الميلاد عرفت مصر ازدهارا تقنيا هائلا». فكان اول بناء مشيد بالحجار (هرم الفرعون جوسر في سقارة) كبيرا وقد تم استخدام الخزف في وقت مبكر، لكن الخبير الفرنسي يشدد على انه «بعد ذلك ظلت التقنية هي ذاتها تقريبا حتى الحقبة الرومانية».

وتابع «اعتبارا من الاسرة الرابعة قرابة انتهاء الاسر القديمة اصبحت مصر تقليدية جدا وباتت التقنيات الجديدة تصلها متأخرة جدا مقارنة مع الحضارات المجاورة» في بلاد ما بين النهرين والاناضول وبحر ايجه مضيفا ان «التطور التقني كان يتم ببطء وفي اغلب الاحيان خلال قرون عدة واحيانا خلال ٥٠٠ سنة».

ولم تكن هذه الظاهرة واضحة لفترة طويلة. لكنها بدأت تنكشف اكثر فأكثر مع تطور الابحاث ولا سيما الاهتمام المتزايد في السنوات العشرين الاخيرة في تاريخ التقنيات.

فقد ظلت مصر تستخدم الجص في البناء حتى الحقبة الرومانية في حين ان الكلس المقاوم للماء والذي يتمتع بمميزات ميكانيكية افضل كان يستخدم في بلاد ما بين النهرين منذ الالف الثالث قبل الميلاد.

وفي السياق ذاته فان الانتقال، من استخدام النحاس الطبيعي او الذي يتم الحصول عليه بعد معالجة المعادن غير الخالصة، الى خليط النحاس والزرنيخ حصل في مصر قرابة انتهاء حقبة الاسر الفرعونية القديمة اي (٢٣٠٠ - ٢٠٠٠) قبل الميلاد بتأخر (٥٠٠) سنة عن الحضارات المجاورة.

وقال فوتمان، ايضا، ان «اولى المعدات المصنوعة من الحديد ظهرت في حقبة الاسر الحديثة، لكنها ظلت نادرة وثمينة». وقد تم العثور على خنجر حديدي في قبر توت عنخ آمون يظهر قيمة هذه المادة الجديدة في تلك الفترة.

وقال فوتمان «لكننا نجهل ان كان الخنجر مصنوعا من حديد نيزكي او انه مستورد من الاناضول». والحديد، الذي استقدمه الهيسكوس خلال غزواتهم في (١٧٠٠ - ١٦٠٠) لم يصبح مستخدما في مصر الا قرابة انتهاء الالف الاول قبل الميلاد ولم يصبح استخدامه رائجا الا في فترة (٧٠٠ - ٦٠٠) قبل الميلاد اي في الفترة ذاتها مع اوروبا الغربية.

وبفضل التمويل الجديد تم شراء اجهزة نقالة لاجراء التحاليل ميدانيا لان القانون المصري يجعل من الصعب نقل هذه المعدات او اخذ عينات منها. ويبقى الهدف من هذه العملية على المدى الطويل هو صنع عينات لعرضها في المعهد الاوروبي للمعادن المرجعية في جيل (بلجيكا).

مع د. حسام الخطيب في كتابه الجديد «النقد الادبي في الوطن الفلسطيني والشتات»

● يثمّن دور صحافة الحزب الشيوعي، «الاتحاد» و «الجديد» و «الغد» في بلورة حركة نقدية علمية متوهجة ●

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر صدر، حديثا، كتاب «النقد الادبي في الوطن الفلسطيني والشتات» للناقد والباحث الفلسطيني الدكتور حسام الخطيب. وهو الكتاب الثاني في سلسلة «اوراق فلسطين الثقافية» بعد «حركة الترجمة الفلسطينية» الصادر عام ١٩٩٥.

وتلتزم الدراسة منهجا عربيا شاملا وليس منهجا اقليميا محدودا بالابعاد المحلية. وفي مقدمة الكتاب يشير المؤلف الى ان هذه الدراسة تشمل النقد الادبي الذي كتبه الفلسطينيون منذ مطلع القرن العشرين حتى منتصف الثمانينات. وابتعدت ان تكون دراسة حول النقاد انفسهم وعوامل تكوينهم وآفاق نشاطاتهم، واقتصر الحديث على النشاط النقدي والفكر الادبي لدى النقاد المدروسين ونادرا ما جرت الاشارة الى النواحي الاخرى من نشاطهم الثقافي والابداعي.

في القسم الاول من الكتاب يتطرق الخطيب الى النقد الادبي في فلسطين من النهضة الى النكبة عام ١٩٤٨، مشيرا الى ان جميع المؤلفين الذين تعرضوا لتاريخ الادب العربي في فلسطين اجمعوا على ان روحي الخالدي هو رائد النقد الادبي الحديث فيها.





* اميل توما * | * اميل حبيبي * | * جبرا ابراهيم جبرا *

وبعد ان يسلط الاضواء على اعمال الخالدي المتعددة الجوانب ويقدم شرحا وافيا عنه يتوقف الباحث عند خليل بيدس الذي نادى بالنهوض الثقافي العصري الشامل وفتح نافذة على الاداب الاوروبية من خلال الثقافة الروسية والادب الروسي. ثم يتحدث عن احمد شاكر الكرمي الذي كان اول ناقد متخصص في الحياة الادبية الفلسطينية مؤكدا على انه كان ناقدا حيا واكب قضايا الادب العربي والابداع مواكبة يومية من خلال الصحافة الادبية.

وينتقل بعد ذلك الى اسعاف النشاشيبي وخليل السكاكيني اللذين ارتبطا في التاريخ الفلسطيني الحديث ارتباطا وشيجا الى درجة انه لا يذكر احدهما في اي مجال الا ويذكر الاخر، وكذلك في الوجدان الفلسطيني لدرجة انه استقر في اذهان معظم الناس انهما متشابهان في الرأي والاعتقاد والموقف ووجهات النظر، ذاكرا ان النشاشيبي اتجه اتجاها اخلاقيا في موضوع العبقرية الشعرية وجعل الاشعاع الفني امتدادا للاشعاع اللغوي. اما السكاكيني فانه على طريقته يتناول موضوعاته بتبسط واسهاب وليس من السهل تلخيص افكاره في موضوع الشعر بالذات لانه قال فيه الكثير ودون تماسك منهجي كاف.

ويتطرق الخطيب الى المدرسة المادية العربية في النقد مبينا انه برز في الساحة النقدية في منتصف الثلاثينات تيار قوي نسبيا حمل رياحا لم يسبق لها مثيل في تجربة النقد الادبي العربي، وولد هذا التيار جاهزا مكتملا، سواء من ناحية مستنده الفكر الماركسي ام من ناحية مقولاته الادبية السياسية: الالتزام الطبقي، التوجه الى الجماهير العريضة، الادب في سبيل الحياة، الكفاح ضد الاستغلال، محاربة الادب الرجعي والبرجوازي والتفاعل مع التيارات الادبية التقدمية في العالم والنهل من تجربة الادب السوفييتي بعد الثورة.

ومن الاسماء التي كان لها اسهام في هذا التيار يذكر الباحث كلا من عبد الله مخلص ونجاتي صدقي وعارف العزوني ويوسف خوري وعبد الله البندلا ومحمود سيف الدين الايراني.

اما بخصوص النقد الاكاديمي والمتخصص فيرى الباحث ان بذور النقد الفلسطيني الاكثر تخصصا قد بدأت على يد الاكاديمي الفلسطيني الاول في دنيا النقد الادبي والدراسة الادبية اسحق موسى الحسيني ثم على يد جبرا ابراهيم جبرا في ارهاصاته النقدية الاولى التي تحولت الى تيار نقدي قائم بذاته، كذلك يشير الى اقلام فلسطينية اخرى لها اسهامات جزئية في مجال النقد الادبي منها داود حمدان ويوسف سلوم وعبد اللطيف الطيباوي ومحمد عزة دروزة وعلي كمال وعبد الغني الكرمي ورائد جاد الله وابراهيم عبد الستار وخيري حماد وخليل البديري.

ويكرس القسم الثاني من الكتاب للحديث عن الانبثاقات النقدية بعد النكبة عام ١٩٤٨، موضحا انه في ظل الارهاب والتنكيل والحصار والنفي واغلاق ابواب المعرفة امام ابناء الشعب الفلسطيني الذين بقوا وتمسكوا بالوطن الغالي وعلى الرغم من وطأة الكارثة فانه لم تمض عدة سنوات حتى كان الادب والنقد الادبي يقدم الامل والبدائل، حيث صاغت مجلة «الجديد» التي كانت تصدر كملحق شهري لجريدة «الاتحاد»، نداء الى «ادباء اليوم وادباء الغد» من اجل خلق ثقافة شعبية عربية في اسرائيل، وذلك بالتمسك باللغة العربية في وجه سياسة الاضطهاد القومي والاسهام في المعركة الدمقراطية من اجل المحافظة عليها.

ويؤكد الخطيب على ان التاريخ العام للنقد العربي في اسرائيل لا ينفصل ابدا عن التاريخ الثقافي والادبي. وقد تبين ان معظم الذين عملوا في حقل النشاط النقدي الفلسطيني في الصحافة الادبية واليومية كانوا من المعلمين، وهو يثمن دور صحافة الحزب الشيوعي «الاتحاد» و «الجديد» و «الغد» في بلورة حركة نقدية علمية متوهجة، ويرى ان النشاط النقدي في الخمسينات اقتصر على بعض المتابعات والحوارات والمقالات القصيرة ذات الطابع التعريفي بالادب العربي القديم والحديث، اما في الستينات فقد حمي وطيس المعركة النقدية والادبية وازداد ظهور المرجعات النقدية، في حين تعتبر بداية السبعينات مرحلة جديدة في حياة النقد الادبي الفلسطيني بل في حياة الادب العربي في فلسطين بشكل عام.

ومن المقالات والدراسات النقدية المنشورة في مجلة «الجديد» يشير الخطيب الى دراسة اميل حبيبي «مميزات ادب الشعب» التي يعتبرها بذرة التفكير الادبي للاتجاه الماركسي في النقد، ودراسة اميل توما «الثقافة العربية في اسرائيل» ودراسة حنا ابو حنا «لغة الشعر في بلادنا».

ويقرر الباحث انه في منتصف السبعينات بدأ النقد العربي في فلسطين يستكمل بعض الجوانب التي كانت تنقصه كحركة نقدية متكاملة، ففضلا عن نقد الادب الشعبي والمسرح والتنظير النقدي بدأ اتجاه النقد الاكاديمي (تاريخ الادب، الدراسات الموسعة والدراسات التراثية) وبدأت تظهر بعض الدراسات ذات الطابع الفني الفلسفي.

ويتساءل الخطيب: هل كون حركة النقد الادبي الفلسطيني نشطة وبدون نقاد بارزين، هو دليل على نمو جماعي ادبي نقدي من خلال تجارب المعاناة العميقة الدامية؟ ويجيب: «ان هناك اكثر من سبب يسمح للدارس بأن ينظر الى المستقبل نظرة تفاؤل ولا سيما من خلال تسارع وتيرة الانتاج الادبي والنقدي في الثمانينات. ويبقى صحيحا انه مهما قدم هؤلاء القوم من قليل او كثير فلهم فضل مضاعف لانهم يكتبون النقد الادبي في اصعب ظروف اجتماعية وسياسية وادبية ودون وجود مؤسسات ثقافية ترعاهم او عائد مادي يعوض عنهم الجهود المضنية التي يتطلبها العمل في مجال النقد الادبي».

ثم يحصي المؤلف اسماء ادبية كثيرة لها اليد الطولى في مجال النقد الادبي الفلسطيني في الشتات منها احسان عباس وجبرا ابراهيم جبرا وسلمى الخضراء الجيوسي وغسان كنفاني وفيصل دراج وعيسى بلاطة وعبد الرحمن ياغي وادوارد سعيد ويوسف اليوسف ونزيه ابو نضال وفخري الصالح وغيرهم.

ويختتم احسان خطيب كتابه بتقديم ملحق بيلوغرافي حول ثلاثة من اعلام النقد البارزين على الساحة الثقافية العربية وهم جبرا ابراهيم جبرا واحسان عباس وادوارد سعيد.

ان دراسة الدكتور حسام الخطيب «النقد الادبي في الوطن الفلسطيني والشتات» هي اسهام كبير وهام في مجال البحث والدراسة الادبية وتكتسب قيمتها الحقيقية واهميتها التاريخية من كونها تسلط الاضواء على جانب هام من النشاط الثقافي للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، الا وهو النقد الادبي.

(مصمص - المثلث)

اصدارات جديدة

«درب الحبيب» مجموعة قصصية جديدة ذات «مسحة روائية» لفخري قعوار

● عمان - «و.ص.ف» - في مجموعته القصصية الجديدة «درب الحبيب» ينسج الاديب الاردني فخري قعوار حكاية متداخلة ضمن سلسلة من القصص ارتسمت عليها «مسحة روائية» ذات بعد تهكمي.

وتتضمن المجموعة الصادرة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في مئة صفحة من القطع الصغير، ثماني قصص تتحرك على محاور جغرافية مختلفة وتحمل ابعادا زمنية متفاوتة، لكنها تلتقي من حيث المضمون.

ويدخل القارئ مباشرة الى «بهجة الوصل» ثم يتنقل بين الفصول المرتبطة بخيط رفيع بدءا من «الشاهد الاخير» مرورا بـ «حلم» وانتهاء بـ «وقائع الهجران» و «الموكب»، اللتين يرسم فيهما المؤلف صورة سريالية لواقعة انتحاره برصاصة مسدس ثم تشييع جثمانه ومشواره الاخير مع الحياة.

وقال قعوار، امين عام اتحاد الادباء والكتاب العرب، ان «قصص المجموعة تقرأ كل منها على انها منفصلة ومستقلة شكلا الا انها ترتبط بما قبلها مضمونا وتشكل امتدادا لها».

واوضح ان «الشخوص تلعب ادوارا متجانسة وترتبط بأحداث متواصلة عبر القصص، الامر الذي يشكل مجموعة قصصية ذات مسحة روائية تندر عادة في مجموعات القصص العربية».

وفي المجموعة اهداءات لعدد من الادباء العرب والعالميين كاشارته في «درب الحبيب» الى «جورج برنارد شو وتوفيق الحكيم وبيجماليون وجالاتيا في الاسطورة الاغريقية».

وفي «وقائع الهجران» يخاطب المؤلف ارواح «ارنست همنغواي وخليل حاوي والى روح فخري قعوار وغيره ممن يريدون الاشتراك في الاحتفال»، في اشارة الى النزعة نحو التخلص من الحياة عن طريق الانتحار.

وفي بداية هذا الفصل يقول قعوار «وضعت المسدس تحت فكي الاسفل، وضغطت على الزناد، فانفجر دوي شديد تحولت جمجمتي في اثره الى شظايا، التصقت بالجدران وتدفق دم غزير، لطّخ ثيابي والاثاث».

وفي «الموكب» يصف قعوار بالتفصيل ترتيبات ووقائع تشييع جثمانه من البيت الى الكنيسة مرورا بشوارع البلدة الريفية.

يذكر ان لقعوار ١٨ عملا ادبيا في مجالات القصة القصيرة وادب الاطفال والمسرح. وله رواية وحيدة صدرت هذا العام بعنوان «عنبر الطرشان».

عدد جديد من مجلة «المنبر»



● وصلنا عدد ٩٦/١٢ من مجلة «المنبر»، وهو يحتوي على العديد من المواد منها مقال حول «لغز الصحون الطائرة»، ومقال بعنوان «قواعد الاسلام ليست خمسا فقط»، بالاضافة الى العديد من الزوايا الثابتة التي يشارك فيها القراء. ويقع العدد الجديد في (٩٦) صفحة.

صدور السيرة الذاتية لمنفذ محاولة اغتيال البابا عام ١٩٨١، علي اقجة

● روما - صدر، مؤخرا، في روما كتاب «حقيقتي»، السيرة الذاتية للتركي علي اقجة الذي حاول اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني عام ١٩٨١.

وأوضحت الصحفية الايطالية انا ماريا توري التي تولت كتابة السيرة، ان الكتاب يرسم، في ١٩٠ صفحة، «الوجه الانساني» لعلي اقجة، المولود عام ١٩٥٨ لعائلة فقيرة جدا في احدى قرى شرق تركيا.

واعتبرت في مؤتمر صحفي ان «فكرة الانتحار والهرب كانت تستحوذ على علي اقجة اكثر من فكرة القتل، ليلة محاولته اغتيال البابا في ساحة القديس بطرس في ١٣ ايار ١٩٨١».

ورأت ان اقجة «كان اداة في لعبة تجاوزه»، من دون ان تشير الى اي عنصر محدد عن مؤامرة دولية.

وتمت كتابة المذكرات خلال الاشهر الستة الاولى من ١٩٩٦. وخلال هذه الفترة، كانت آنا ماريا توري تزور اسبوعيا سجن «أنكون» الذي يمضي فيه اقجة منذ ١٥ عاما عقوبة بالسجن المؤبد.

وقالت ايضا «منذ مدة طويلة، كان علي اقجة ينوي تأليف كتاب. وكان كتب نحو ١٠٠ صفحة. من جهتي، كنت اريد اجراء مقابلة معه منذ صيف ١٩٩٥. اتصلت بمحاميه. وتقدمت الى وزارة العدل الايطالية بصفتي كاتبة اكثر مما بصفتي صحفية».

«اكسدنت موت الفوضوي».. ابداع مسرحي سيضع المسرح العربي امام تحدي ورهبة العمل القادم

● بقلم: رندة زريق - سمعان ●

❑ اسمحوا لي هذه المرة ايضا ان ادلي برأيي في عمل اخر للمسرح العربي - وطبعا هو رأي مشاهدة وليس ناقدة لان النقد علم وتخصص.

كما يقولون فان المكتوب يقرأ من عنوانه وبمجرد علمنا بأن مدير المسرح العربي نفسه يشارك في المسرحية ندرك انها على مستوى عال.

هذا الشعور يتأكد ويتوطد اثناء وبعد مشاهدة المسرحية التي شاهدناها جميعا باهتمام بالغ وتقدير للطاقم المشارك كله.



● نورمان عيسى ●

اظن ان الفنانين «يوسف ابو وردة» و «مكرم خوري» ليسا بحاجة لتعليقي او رأيي لاظهار القدرة العظيمة في الاداء وتقمص الادوار.

اما بالنسبة للممثل «غسان عباس» فان المسرحية السابقة «رابطة دم» مكنته من اظهار قدراته بشكل افضل لكن هذا لا يقلل من ادائه الجيد جدا وتقمصه للدور بأفضل صورة، لكن ما اقصده ان الدور في المسرحية السابقة كان اكثر تعقيدا.

ما فاجأني وفاجأ الكثير من المشاهدين هو الفنان والممثل «نورمان عيسى» الذي كان قمة في التمثيل والابداع حيث تمكن من مخاطبة عقولنا وقلوبنا في آن معا.

هذا الاداء الرائع للممثل نورمان اسعدني جدا لكنه المني قليلا لاننا كمشاهدين وكجمهور لم نعرفه من قبل وعلى ما يبدو فلا يعرفه سوى الممثلين والفنانين انفسهم، واكبر دليل على ذلك انهم فتحوا الطريق امامه باعطائه دور البطولة الذي اثبت انه كفء به وله، فهذا النجاح في الانتقال من شخصية الى اخرى بكل تلقائية وسهولة واتقان دون ان ينقص من خصائص الشخصية لاثبات على الابداع والثقافة المسرحية الواسعة والراقية، لان دوره دور معقد وليس بالسهل ابدا. فان شخصية المحتال التي تقمصها استطاع من خلالها ان يضحكنا كمشاهدين وان يلذع رجال السلطة في الصميم في آن معا. وهذا هو الهدف لان المشاهد يتقبل هذه الاساليب بشكل افضل من التهذيب او التأديب المباشر.

وهكذا وبعد ان ضحكنا ملء قلوبنا كمشاهدين ادركنا تماما اننا نضحك على واقع مر وأليم لذلك اعدنا التفكير والتقييم علنا نرى ونسمع من جديد.

الممثل محمود قدح هو الاخر كان قمة في تقمص شخصية الشرطي المغلوب على أمره بالحركات وتقاسيم وجهه لا سيما في المشهد الاول وهكذا كنا كمشاهدين ننتظر ان يتفوه بكلمة تضحكنا او بجملة تكون بمثابة الحكمة او العبرة كما اعتقدنا على الاقل.

سلوى نقارة قمة في الجرأة، اضافة الى كونها فنانة وممثلة ممتازة اتقنت دور الصحفية قوية الشخصية التي ادركت نقطة ضعف الرجال مهما كانت مناصبهم عالية ولهذا عمدت الى اسلوب الاغراء اضافة الى الحنكة والذكاء.

المسرحية هي خليط مميز من الجنون الكوميدي والمقولة السياسية الجادة التي تضم مزيجا من المفارقات الجنونية والنقد السياسي اللاذع الهازل في آن معا، والواقعي الى اخر درجة، حتى في نوعية الكلام والشتائم البذيئة بل البذيئة جدا والمفرطة في واقعيتها لكننا ولشدة تعايشنا كمشاهدين مع النص وتقبلنا هذه الالفاظ النابية، ايمانا وادراكا منا بأن الواقع يتطلب ذلك، وهذا ما يحدث حقيقة.

وان ننس فلا ننسى طبعا مترجم ومعرب المسرحية «انطون شماس» الذي نجح نجاحا فائقا في جعلها مناسبة جدا لنا وقريبة منا ومن واقعنا لذلك فلا ارى (كمشاهدة) اي ضرر او اي سلبية في اختيار المسرح العربي لنص غير محلي ما دام هذا النص، وحتى قبل التعريب يناسب واقعنا ويلمس قلوبنا وعقولنا لا سيما انها كانت باللغة العامية المفهومة للجميع مما زاد من قربها للجمهور.

الصحفية التي تصل في نهاية المسرحية توقعنا انها ستعمل جاهدة لتكشف حقيقة موت الفوضوي، لكن كانت النهاية الغريبة والمميزة جدا بروعتها حيث أبقى الكاتب النهاية مفتوحة والقرار ليس فقط بيد الصحفية نفسها بل ايضا بيد المشاهد حسب تفكيره وعقليته، والرائع حقا هو عرض النهايتين حتى نختار مما زاد من اسباب ومقومات النجاح الباهر للمسرحية، لا سيما الاسلوب الذي بدا لنا كما لو انه خروج عن النص، لكنه لم يكن كذلك طبعا، ونفس الملاحظة تُقال عن توجه نورمان للجمهور في بداية المشهد الثاني حيث مثل «محمود قدح» دور الشرطي الثاني ايضا.

«القبطان».. فيلم عن الهزيمة والثورة!

*** رؤية جمعت المسألة الفلسطينية والقومية في قالب دولي ***

*** محمود عبد العزيز يقدم افضل ادواره السينمائية ***

● بقلم: رياض ابو عواد ●

❑ انه العام ١٩٤٨، اما المدينة فهي بور سعيد المصرية على قناة السويس، حيث تدور احداث فيلم «القبطان» الذي يمزج الرمزي والمتخيل بالواقعي، ناقلا وقائع فترة تاريخية يسقطها على اللحظة الراهنة، في اطار تتآلف فيه الموسيقى مع الانسان ويفجر الرقص عطاءاته.



● مشهد من فيلم «القبطان» ●

يبدأ الفيلم بوصول مراكب اللاجئين الفلسطينيين الى بور سعيد حيث تمتزج الهزيمة بالقهر الاجتماعي في ظل الاحتلال الانجليزي.

وفي هذا الاطار يبرز «القبطان» كشخصية متمردة منفتحة متعددة الاهواء، تعبر عن آمال الناس وطموحاتهم، في مواجهة سلطة الاحتلال ممثلة بشخصية الحكمدار.

والفيلم الذي ينحو منحى قوميا، يعبر عنه في الالتفاف حول اللاجئين من خلال تبني الطفل المصري سعيد للطفل الفلسطيني مروان رغم ارادة امه الفقيرة التي تكاد لا تقوم بأود العائلة، وهو موقف يرعاه «القبطان» ويساهم فيه، يعود ويلتفت الى الصراع بين المصريين وسلطة الاحتلال في قالب ساخر لا يخلو من غرائبية.

وتنضم الى هذه العلاقة التناحرية شخصيات اخرى مثل «محمدي» ابن الشهيد الذي قتل دفاعا عن وطنه، و «ابن الملوي» الذي يعمل والده في معسكرات الانجليز، و «كمال» الارستقراطي، و «وجيدة» ابنة لاعب كرة القدم الشهير الذي تتخلى عنه زوجته بعد اول هزيمة له.

كل هذا على خلفية اخبار المقاومة العربية للاحتلال، والانتصارات التي يحققها الفيتناميون ضد الفرنسيين في حرب العصابات، واستقلال الهند.. وفي هذا الاطار تشكل الخمارة التي يديرها زوجان يونانيان، الموقع الذي يتكرر ظهوره في الفيلم، حيث يختلط المحلي بالدولي بوجود بحارة من مختلف الامم، يكون وجودهم مناسبة لادانة عبادة الشخصية التي كرسها ستالين في روسيا، والتعاطف مع اليونانيين الذين هجرهم الاتراك عن بلادهم.

وتشكل شخصية القبطان محور حلقات الفيلم المترابطة المنفصلة في آن، من خلال علاقته بمختلف الشخصيات التي يتفاعل معها بطريقته الخاصة، فيدفع الشباب الى الثورة عبر تعليمهم حب الحياة والاستمتاع بها من خلال الرقص والموسيقى، او علاقته الغرائبية، التي تمزج الواقع بالخيال، مع «هيلين» اليونانية، التي قتل زوجها الثائر في معركة مع الملكيين.

وفي حين يقتل القبطان تحت وطأة ما تعرض له من تعذيب، يتم عزل الحكمدار لعجزه عن اعتقاله.. لكن الفيلم الذي لم يتمكن من حسم الصراع لصالح اي من الطرفين ينتهي بظهور القبطان مجددا على المقعد نفسه الذي استقبل فيه بلا مبالاة وصول الحكمدار الى المدينة، في اشارة الى استمرارية التجربة الشعبية وتواصلها. وقد اشترك الفيلم وهو العمل الروائي الاول للمخرج المصري سيد سعيد في مسابقة «نجيب محفوظ للعمل الاول» في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي العشرين، والذي لم ينل اية جائزة من جوائز المهرجان.

وهو فيلم يمكن تصنيفه ضمن افلام الكوميديا السوداء، التي لا تخلو من الاقبال على الحياة، ضمن رؤية جمعت المسألة الفلسطينية والقومية في قالب دولي. واذا كان المخرج اراد تقديم نسيج متشعب، من خلال السيناريو الذي وضعه بنفسه لقصة احمد متولي، فان هفوته تقع في اطالة المشاهد المتعلقة بالعلاقة غير الضرورية دراميا بين القبطان والمرأة اليونانية، لانها لا تنسجم مع الاهواء المرسومة لتلك الشخصية، وهي علاقة ظلت في كل الاحوال غير متحققة.

ولا بد من الوقوف اخيرا عند اداء محمود عبد العزيز (القبطان) الذي قدم دورا متميزا يساوي او يفوق ابرز ادواره السابقة، ولا سيما شخصية «الشيخ حسني» في فيلم «الكيت كات» لداود عبد السيد.

قناع حفلة تنكرية!

● بقلم: شادي عبد الله ابو يونس ●



على شاطئ سالونيكي..
في حفلة تنكرية
وعلى انغام اغنية حديثة
ارقص بحرارة
مع صاحبة القناع
المتلألئ تحت اضواء
المشاعر..
لا أعرف من هي!
اهي...؟
.. ام تكون..؟!
لا ادري
لكني ارقص غير مبالٍ
بأنغام الاغنية
اود الحديث اليها
واود لقاءها
لكن.. قناعها المتلألئ..
اقتربت من ملامح
عيون القناع
وناجيته..
متى يأتي يوم تلك الحكاية
التي ستُروى
امام مستمعي الاغنية الحديثة
- الاضواء تنعكس على وجهي -
كيف سنلتقي
على شاطئ سالونيكي
مرة اخرى
دون خوف.. او هرب..

(سخنين)

لهيب الشوق

● بقلم: ليني احمد قادري ●

لهيب الشوق في حلقي
وليل طويل من حولي
يلفني بردائه الاسود محاولا عرقلتي
حب لم يشأ له القدر الحياة
شوق تأكل ناره بعضها البعض.. دون محاولة للتوقف
مجرد محاولة..
لهيب الشوق في حلقي
وكبريائي المختلط بأنات الهوى.. تبكي
صوت قادم من البعيد البعيد..
يا بنفسجتي عودي كما كنت.. عودي الى الشموخ بخدود نضرة
عودي الى لون الطبيعة مرة اخرى
وامنحيني نفحة من الشجاعة والقوة
فلا بأس بمرة حلوة ومرة مُرّة
فكم من عاشق عاد يبكي حبّه على الورق
وكم من حبيب هام على وجهه بين السطور
فلنسافر نحن ايضا على هذا الورق
بين سطور القصة كلها.. فلا مناص
فلهيب الشوق في حلقي
يلسعني بين جنباتي بشيء من السخرية
أهذا ما كنت تحلمين في ليلك الطويل
ويتردد الصوت مرة اخرى..
أهذا ما كنتِ تحلمين في ليلك الطويل..

(نحف)

القلادة

● بقلم: غدير يوسف عبد الغني ●

يعاتبونني على القلادة
تلمع في صدري ولا تفارقني
هي قلادة قديمة رخيصة
عششت العناكب عليها
وملأ الصدأ اطرافها
في وسطها حرف مجهول اللغة
لا يقرأه احد، ولا يفهمه احد
حتى انا..!!
معذورون
لا يدرون ان تلك القلادة
التي افتخر بها وأعزها
هي من صنع يديه مزجها
من عرق جبينه بتراب الصحراء
عندما كان هائما بحبي..!

(الناصرة)

رسالة الى رواد لا يقرأون!!

● بقلم: هند ابو الهيجاء ●

لم تلبث وردة الرحمة التي انتصبت بقرب جثة الشهيد الهامدة ان تورق، حبذا لو اينعت وبعثت بزهر احمر تلمسه رشقات ندى المحبة فيرسل انسجة الخلود الملونة على ان تمتزج بدم الشهيد الملقى، فتصبغ قلبه بلون مزجته ايدي الملائكة.

لم تستجب لعواطف احد، وذبلت، ذبلت وذبل معها الامل، لكنها تحولت لكتلة عدالة تحجرت وجعلت التربة نفسها قبرا للزهرة تلك، جعلت من نفسها كذلك عسى ان تخصب، فتنبت ازهارا جديدة تبعث النور والهداية.

تلك الوردة حين ذبلت وجدت قبرا ومرتعا يؤويها اما ذلك الشهيد فبقي جثة هامدة لم يتحمل احد مسؤولية هلاكه... فوراء اي سحابة تختبئين ايتها العدالة؟!

ايتها الانسانية! من المسؤول عن موت ذلك البريء؟! أهو العدو الذي كسح العالم بسلاحه وقوة ساعده؟! ام السلطة التي تقنعت بقناع مستبد شرير؟! هل هو القدر الغاشم الذي نفث دخانه الاسود وداس على ذلك المسكين بقدميه؟!

هيهات ان يعترف احد من هؤلاء بمسؤولية موت شهيد، لا اظن انه بقي احد مخول بمسؤولية الموت هذه غير الشهيد نفسه! فما كان عليه الا ان يكتب على لافتة ويعلقها على صدره لتقرأها رواد الطبيعة بقلبها لا ببصيرتها:

«اين انت ايها الطير الزاجل
حلقي ايتها الحمامة البيضاء
رفرف يا غصن الزيتون الاخضر
اخفق يا قلب الارض
واخصبي لتنبتي زهراً
تُستنشق منه رائحة السلام»

(كوكب ابو الهيجاء)

احتراق شمعة

● بقلم: لبنى احمد مصاروة ●

اجلسُ
ارقُبها وهي تبكي
شموعي
تزفها قوافل الاسى
وتصوِّبُ عليها بنادق
الشماتة،
فتنهزم كل جنود
دموعي
ماذا افعل؟!
وشعلة لا اراها
تفترس كل قوارب
العمر
تُذيبُ حاملات قوتي
وتُغرق بقاياها
في مياه بحرٍ
ضجت فيه الامواج
لا يشبع ولا يرتوي
ماذا افعل؟!
وتُسلب مني شمعة
سحبتُ خيطها
من كافة قارات عمري
وجمعتُ حباتها
من وراء حرارة اتعابي
ماذا افعل؟!
وسيفي من خشب
وسلاحها من نار
ماذا افعل؟!

(كفرقرع - القدس)

شدّ على يدي

● بقلم: عبير نصار ●

ان الحياة طريق
ولكل امرئ فيها رفيق
والحياة كالبحر
والبحر عميق
فاحذر امواجه الهادئة
وابحث في البحر عن جزيرة
وانتق منها صديق
صديقاً مخلصاً
عله يكون لك شقيق
ودع افكارك تحلق في الافق
وتبدع في التحليق
ولتعلم ان اصدقاء السوء
بركان اذا ثار اشعل اعظم حريق
هيا الى البستان
نقطف الزهور لنتعطر بالشذا والرحيق
ولنمتع النظر بشمس
مشرقة تقر العيون بالشعاع والبريق
هيا نجمع يا صحب
رمال الصحارى لنخمد الحريق

(الناصرة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/١٢/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة: الثورات في العصر الحديث. الثورة في امريكا اللاتينية.
٠٨,٣٠ - بتفكير ثان.
٠٩,٠٠ - بلا اسرار.
٠٩,٢٠ - طبيعة - جسم الانسان.
٠٩,٤٥ - شارع سمسم.
١٠,١٥ - علوم - الكسندر فليمنغ - البنسلين.
١٠,٤٠ - لغة انجليزية - Rich man poor man
١١,١٠ - مجتمع - حكايات البلوغ - بمناسبة اسبوع مكافحة المخدرات.
١١,٤٠ - التسامح - حقوق ومظالم.
١٢,١٠ - علوم - بعين فاحصة. كيف ننظف.
١٢,٣٠ - تاريخ عام. (١٩٠٠ - ١٩١٤).
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (٩٠).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي - دمى.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٤,٥٥ - غرغنتوا. الحلقة الاخيرة.
١٥,١٠ - بلا اسرار.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة.
١٦,٢٥ - صور متحركة.
١٦,٤٥ - سوبر بين. ترفيهي.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢,١٠ - استرجاع. اهود منور يستضيف الناطق باسم الجيش عوديد بن عمي.
٢٢,٤٥ - لزروس - الرجل الذي بعث حيا.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

● القناة الثانية:

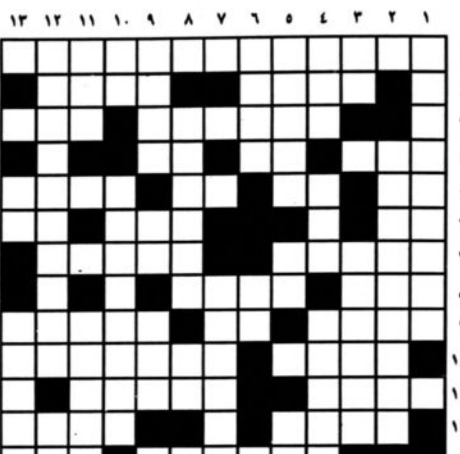
١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - احلام الصفار.
١٣,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٤,٠٠ - ايكويوينت. الحلقة (٧٦).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - شاركي وجورج. صور متحركة.
١٥,٣٠ - حقيقة ام واجب. الحلقة (٣٥).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٥١).
١٦,٥٠ - سباقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو. ترفيهي.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (١١٣).
١٩,٠٠ - الموساد. الحلقة (١٩).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - صفير علينا. ترفيهي.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - «نعم سيدي الوزير». الحلقة السابعة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - عصافير الليل تتحدث.
٠٢,٠٠ - نريد ان نرى دما. الحلقة العاشرة.
٠٢,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

● «الحسان والشجعان» - القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٨٨)

● اعداد: سهاد عمر نعامنة - عرابة ●



افقيا:

١) رئيس روماني راحل.
٢) جزيرة في المتوسط - عملة عربية.
٣) الاسم الثاني لرسام اسباني - انحنى.
٤) يشك - اترك - حب.
٥) للتأوه (معكوسة) - ضمير (معكوسة) - اله - دل ورمزَ.
٦) ملكه - ابن - خاصتي.
٧) قرية جليلية - مدينة سورية (معكوسة).
٨) مدينة مغربية - علم مؤنث.
٩) يعلم درساً - متماثلان - آنية ماء.
١٠) علم مذكر - دولة عربية (معكوسة).
١١) فضاء فوق الارض - مدينة عراقية (معكوسة).
١٢) صوت الجرس - يلعب.
١٣) نهر عراقي (معكوسة) - وشوشَ.

عموديا:

١) ممثلة مصرية.
٢) حاكم عربي من بني زيدان.
٣) متشابهان - اسم سابق لمدينة فلسطينية.
٤) يعلو جلد بعض الحيوان - علم مؤنث - بعيدة.
٥) مدينة اسبانية - فقد عقله - ضمير متصل.
٦) في اليد - خصم.
٧) دولة اوروبية (معكوسة).
٨) كيميائي انجليزي اول من حضّر خلاصة البنسلين - اداة استفهام.
٩) الاسم الثاني لشاعر جاهلي - فضاء - الكتابة الجميلة.
١٠) يشاهد (مجزومة) - «ابو القاسم .....» المشهور بحذائه.
١١) رمح - مكتوب.
١٢) موسيقار مصري راحل - حزن.
١٣) سقي - الاسم الاول لسلطان عربي.

حل لغز (١٨٧)

افقيا:

١) عاصي الحلاني - بخيل.
٢) الصاخة - سليم - ولد.
٣) فخ - حن - نيافة.
٤) عوقني - سد - قل - وز.
٥) هجم - وادي القرى.
٦) جو - رمى.
٧) سامح - تل.
٨) كبلر - سيبويه - ركعا.
٩) ري - مكار.
١٠) يكون - ندم - رمز.
١١) ساد - حب.
١٢) تسي وان تشو - نول.
١٣) و. و - جثة - اوى.
١٤) بادية - تمساح.
١٥) محن.

عموديا:

١) عافية - كريستوفري.
٢) الخنجر - بيكاسو.
٣) ص.ص - قم - سل - ودي.
٤) يا - ارمن.
٥) اخ - عوام - حاجب.
٦) لها - حسان بن ثابت.
٧) ادم - برد - تهدي.
٨) لمع - بن - يعم.
٩) النساج.
١٠) بن - دلو - ان.
١١) يمن - هيرودوتس.
١٢) يقرر - امس.
١٣) الام تريزا.
١٤) خوف - كلا - نبال.
١٥) يلهو - حبس.
١٦) دل - زارواغا.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء، غائما جزئيا، ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢١° ● حيفا وضواحيها - ٢١° ● ايلات - ٢٤° ● جبال الجليل - ١٥° ● المروج الشمالية - ٢٠° ● جبال المركز والجنوب - ١٦° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب الشمالي - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - شرقية معتدلة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١٢/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٧٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠١١ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٥١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٢١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٤٦٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٤٣٤ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٦٠٥ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٩ - ٣,٣٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): مسؤوليات كثيرة ملقاة على عاتقك. امورك العاطفية جيدة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): يكثر العمل لديك ولكنك تعرف كيف تدبر امورك.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): حاول ايجاد مخرج لتصريف امورك العملية والمالية.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): وضعك المالي والعاطفي جيد. اهتم اكثر بصحتك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): لا تكثر من طلباتك ولا تزد الامور تعقيدا بينك وبين الحبيب.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): احوالك المالية في تحسن مستمر لا جديد في العمل.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): اياك ان تظن ان الامور ستسير حسب ما خططت لها.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): تعب وارهاق نتيجة الضغوطات في العمل والعائلة.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): نجاحك في دراستك يتعلق بتركيزك في هذا المجال.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): انت على مفترق طرق على الصعيد العاطفي. انتبه.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): عليك ان تغير مجرى حياتك وتهتم اكثر بشريك حياتك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): انت مرتاح ومطالبك مجابة فكر بما يحتاجه منك الطرف الآخر.

في لقاء بين شبيبة «فتح» وشبيبة «العمل»

(تتمة من ص ١٦)

فاستعرض امام الوفد واقع وظروف ابناء الطائفة العربية الدرزية عبر السنوات الماضية. وقال: «على الرغم من تجنيدنا في الجيش الا اننا لم نشعر يوما بأننا لا ننتمي لشعبنا العربي وكل محاولات سلخنا عن شعبنا باءت بالفشل. واضاف ان الرد الصحيح والشعبي ضد التجنيد الاجباري ومحاولة سلخنا عن شعبنا كان باقامة لجنة المبادرة الدرزية، حيث ثمن الدور الشجاع لاعضائها من اجل الحفاظ على هوية طائفتنا العربية».

وتحدث قدورة فارس عضو المجلس التشريعي الفلسطيني فقال انه على الرغم من محاولة الاحتلال دب الخلاف بين ابناء شعبنا والطائفة العربية الدرزية الا اننا كنا يقظين دائما لهذه المحاولات لاننا نعرف ان لابناء الطائفة العربية الدرزية قادة عظام ضحوا بكل ما يملكون من اجل الامة العربية. وابناء الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل لا يختلفون عن باقي الدروز في الوطن العربي.

وأثنى قدورة فارس على النضال الشجاع الذي خاضته لجنة المبادرة ضد التجنيد الاجباري، كما اكد ان اعضاء اللجنة قاموا مرارا بالتبرع بالدم لجرحى الانتفاضة. ودعا قدورة فارس لعقد عدة لقاءات اخرى بشكل اوسع لكي نُعرّف ابناء شعبنا اكثر على اخوتهم من بني معروف في داخل اسرائيل.

كما تحدث كل من صبري تميزي عضو اللجنة التنظيمية لحركة «فتح» في منطقة رام الله والدكتور مجدي المالكي وأحمد سلامة وسامر سنجاوي فأكدوا جميعهم على توسيع مثل هذه اللقاءات وجعلها دورية وذلك لتوطيد العلاقات بين ابناء الشعب الواحد.

كما التقى الوفد في قلعة ظاهر العمر، رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين، حيث القى كلمة رحب بها بالضيوف.

وكان وفد حركة «فتح» الفلسطينية قد ضم اكثر من (٢٠) شابا وصبية. وأصدر المجتمعون في ختام اللقاء بيانا مشتركا اكدوا فيه على ضرورة توسيع قاعدة هذه اللقاءات وعلى عروبة الطائفة العربية الدرزية، وثمنوا الدور الريادي الذي تقوم به لجنة المبادرة الدرزية للحفاظ على هوية وعروبة الطائفة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٣ كانون الأول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

احتجاجا على التقليصات في العمل

مستخدمو ضريبة الدخل والاملاك ينفذون تشويشات في العمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ مستخدمو ضريبة الدخل وضريبة الاملاك، امس الاحد، بتنفيذ الاجراءات الاحتجاجية والمتجسدة بتشويشات في العمل، بسبب التقليصات في عدد المستخدمين ونقل ودمج مكاتب.

وشملت الاجراءات جميع انحاء البلاد، امتنع فيها المستخدمون فجأة عن استقبال الجمهور.

وقال مصدر في لجنة المستخدمين ان التشويشات تتم بالتنسيق والتعاون مع نقابة موظفي الدولة، على الرغم من عدم الاعلان عن نزاع عمل مسبق.

رئيس جمعية مؤازرة حقوق البدو

الحكومة تتحمل مسؤولية نتائج التعامل معنا كأعداء!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو نوري العقبي، «ان تعامل الحكومة مع البدو والقرارات المتخذة في اروقة الحكومة او المنوي اتخاذها، يثبت ان الحكومة تتعامل معنا كأعداء، وليس كمواطنين، الامر الذي يعتبر وصمة عار في جبين الدولة ومن شأنه تفجير الاوضاع لدرجة انتفاضة قوية».

وجاء ذلك في بيان عام وزعه العقبي على وسائل الاعلام امس الاحد، ردا على الكشف عن الخطة التي يبلورها فريق حكومي لاقامة قرى ومستوطنات في النقب وغزة والخليل، تهدف الى «منع البدو من التسلط على اراضي الدولة»، كما كان صرح وزير الزراعة رفائيل ايتان.

وقال العقبي ان «الحكومة تحول البدو الى اعداء وعليها تحمل مسؤولية نتائج تعاملها العنصري». ودعا الحكومة الى التعامل مع مواطنيها العرب باحترام ومساواة كأصحاب ارض شرعيين وليس كغرباء.

في فرع «حيفا خيميكاليم» في ديمونه

العمال المتضامنون من عشرات المصانع يجبرون الشرطة على اخراج «الزعران» من المصنع

● بنيامين غونين: لم ار في حياتي تضامنا عماليا قويا بهذا الشكل ● احد العمال: نضالنا اعاد للهستدروت التي تدعمنا الوجه الاحمر ● رئيس اتحاد الصناعيين يدعو الشرطة الى استخدام «القبضة الحديدية» ضد العمال ●



● «التضامن والاحتجاج العماليان ضمان لنيل الحقوق» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصاعدت المواجهة امس، الاحد، بين عمال «حيفا خيميكاليم» وادارة المصنع، فيما برز التضامن العمالي بأروع ما يكون، والذي تجسد بذهاب عمال «حيفا خيميكاليم»، من حيفا الى المصنع الاخر للشركة في ديمونه، للتظاهر تضامنا مع العمال فيه، وذلك احتجاجا على نية الادارة فصل (١٢٤) عاملا وعدم تجديد التوقيع على اتفاقية العمل القطرية مع العمال.

وحضر المئات من عمال «بيزك» وشركة الكهرباء، ومصفاة تكرير النفط، في منطقة حيفا، للاعتصام في ساحة مصنع «حيفا خيميكاليم»، بدل عماله الذين ذهبوا للتظاهر في ديمونه!

وتوجه العمال من حيفا الى ديمونه في قافلة سيارات زاد عددها عن المئة، شوشت حركة السير ذهابا وايابا، وكان الاتفاق ان تصل القافلة الى ديمونه في السادسة صباحا، لالتقاء العمال قبل دخولهم الى المصنع، فاتضح ان صاحب المصنع استدعى العمال للبدء في العمل من الساعة الرابعة صباحا!!

وفوجئ عمال «حيفا خيميكاليم» بأن المصنع في ديمونه تحول الى ثكنة عسكرية كبرى، اسلاك شائكة وحواجز للشرطة ونحو مئة من «الزعران القبضايات» استأجرتهم شركة للحراسة، والذين لم يتورعوا عن الاعتداء على عمال «حيفا خيميكاليم» في حيفا حينما كانوا يحرسون المصنع!!

وبواسطة مكبر الصوت، دعا النقابي الجبهوي بنيامين غونين، عمال المصنع في ديمونه للخروج والاعتصام في ساحة المصنع «واستقبال عمال «حيفا» الشمال الذين جاؤوا للتضامن ورفد نضالكم بقوة، خاصة ان صاحب المصنع يريد تحويلكم الى عبيد».

وبعد كلمة غونين، اقتحم مئات العمال الاسلاك الشائكة وحواجز الشرطة، ودخلوا غاضبين الى المصنع ليتّحدوا مع عماله.

وحضرت في تلك الاثناء عشرات الوفود العمالية من مصانع المنطقة، وكان المطلب الاساسي اخراج «القبضايات الزعران»، من المصنع. وقد استجابت الشرطة لذلك واخرجتهم. وكان ذلك مكسبا هاما للعمال.

وعقد مهرجان تضامني، تحدث فيه سكرتير الهستدروت عمير بيرتس وبنيامين غونين وعدد من ممثلي لجان العمال.

واعلن ممثلو عمال مصانع «الفوسفات»، انهم سيوقفون نقل المواد الخام الى مصانع «حيفا خيميكاليم»، الامر الذي يعني اذا تم، اغلاق المصانع وذلك كخطوة ضغط على الادارة.

وقد اندلعت مواجهات بين الشرطة والعمال، بعد ان حاول العمال تحطيم الحواجز واعتقل ثلاثة عمال، اطلق سراحهم بعد التحقيق معهم.

ورفع العمال شعارات منها «نحن عمال ولسنا عبيدا» و«لا نريد العودة الى ليل الكلاب»، و«خبز وعمل».

وقال احد العمال ان نضالهم اعاد الى الهستدروت التي تدعمهم بقوة الوجة الاحمر.

وقال غونين لـ «الاتحاد» انه لم ير في تاريخه تضامنا عماليا قويا وصادقا، كما يجري مع عمال «حيفا خيميكاليم».

ودعا رئيس اتحاد الصناعيين دان بروبر وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، الى استخدام القبضة الحديدية ضد العمال الذين سيطروا على الشارع!!

في لقاء بين شبيبة «فتح» وشبيبة «العمل» من العرب الدروز

الاشادة بدور لجنة المبادرة الدرزية في النضال ضد التجنيد الاجباري

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي - جرى، امس الاحد، في شفاعمرو لقاء بين شبيبة حركة «فتح» من الضفة الغربية وشبيبة حزب «العمل» من ابناء الطائفة العربية الدرزية. وقد حضر اللقاء مستشارا وزيري التجارة والصناعة رياض حمزة، والزراعة وافد قبلان، كما حضره غانم ياسين سكرتير شبيبة حزب «العمل» في الوسط العربي.

وترأس وفد حركة «فتح» قدورة فارس عضو المجلس التشريعي الفلسطيني. وقد افتتح اللقاء سكرتير الشبيبة العربية الدرزية في حزب «العمل» منصور خنيفس بكلمة رحب بها بالوفد الضيف، مؤكدا على اهمية هذا اللقاء الاول بين ابناء الشبيبتين. واضاف ان الهدف منه توطيد اواصر الصداقة والمحبة وبناء علاقات لدعم السلام ومن اجل مستقبل افضل للاجيال القادمة.

وكان اول المتحدثين في اللقاء فرج خنيفس نائب رئيس بلدية شفاعمرو،

(البقية على ص ١٥)

■ نعي ■

فؤاد نمر عيسى غنطوس واخوانه وعموم آل غنطوس واقرباؤهم وانسباؤهم في سخنين ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

نمر عيسى غنطوس (ابو فؤاد)

عن عمر يناهز (٧٨ عاما)، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الاثنين ٩٦/١٢/٢٣ الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في سخنين.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

اخوة الفقيد محمد عبد القادر جبارة واقرباؤه وعموم آل جبارة يتقدمون بشكرهم الجزيل لكل من واساهم بفقيدهم الغالي

(ابو كمال)

سواء بالحضور الى بيت العزاء او بالاتصال الشخصي او بارسال الاكاليل.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

عن عائلة الفقيد

صلاح محمد جبارة

الطيبة